

رواية
ملاكي

بيان حافظ



روايات
سودانية
sudanesenovels.com

ملاكي
بيان حافظ
روايات سودانية

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 5

الجزء 2 – 6

الجزء 3 – 8

الجزء 4 – 9

الجزء 5 – 10

الجزء 6 – 11

الجزء 7 – 13

الجزء 8 – 15

الجزء 9 – 16

الجزء 10 – 18

الجزء 11 – 20

الجزء 12 – 22

الجزء 13 – 24

الجزء 14 – 26

الجزء 15 – 28

الجزء 16 – 30

الجزء 17 – 32

الجزء 18 – 34

الجزء 19 – 35

الجزء 20 – 37

الجزء 21 – 39

الجزء 22 – 40

الجزء 23 – 42

الجزء 24 – 43

الجزء 25 – 45

الجزء 26 – 47

sudanesenovels.com

الجزء 1

بيانا ، يااا بيوووو ، هوووووي يا بت تعالي اتغدي ياخ قلته ليها ياخ ماما انا م دايره قالت ي بت لو زعلانه عشان الولد اللي اسمو سامي ده م معناها تموتي جووع قلته ليها ياخ م كده وزاتو سامي نسيت ابو اهلوا انا م دايره اكل بطني طامه قالت غايته الله يصبرني عليك ي بتي وعلى مزاجاتك دي طيب تعالي اكلي عشان تمشي المستشفى انا ماشه اصحي ليان قلته ليها اوك جاياه .

الموهم اكيد انتو دايرين تعرفو انا منو وسامي ده منو صاح؟ انا بيان طبعا دكتوراه واتخصصت مخ واعصاب درست في بريطانيا وعشت فيها عايشين في بريطانيا بسبب ظروف شغل ابوي كمان هو دكتور لكن جراح قلب وامي قاعدهه معانا في البيت طبعا وعندي اوختي وحووب عومري ليان بتدرس هندسه معمار هنا في بريطانيا باشمهندسه وكده بالنسبة لي سامي وموضوعو سامي ده كان واحد انا وهو بنحب بعض لينا 11 شهر تقريبا واشتغلنا في نفس المستشفى لكن هو تخصصو باطنيه واتخطبنا قبل شهرين وعلاقتنا كانت ماشه قشطه على غسل كل يومين نطلع بره وتنغدى وتنغشى وحركات المخطوبين المعروفة لحد ما في يوم، اتصلت علي بت كده وقعت تصرخ فيني وتقول لي حرام عليك ياخ حرام عليك م لقيتي غير سامي ده؟ اولاد ادم انقرضو يعني؟ وكانت بتبكي وانا طبعا م فاهمه شي من الحاصل ابدأ اخر شي قولته ليها عفوا لكن انتي منو وبتتكلمي معاي كدهه ليه؟ قالت لي ابوااهه عامله ريوخك مستحبه (مسطحه) وم فاهمه شي؟ طبعا كانت تتكلم بي مياعهه كدهه قولته ليها وده الحاصل صراحة اها انجزي انا م فاضيه عندي بيشتتس طبعا الوقت داك انا كنت في المستشفى قالت لي بالجد؟ اها تيب لو اقوليكي اني مرة سامي؟ وهسي انا حامل منو طبعا انا الجوال وقع من يدي من الصدمه ودموعي جات نازله عششيره عششيره مشيت جري لي مكتب سامي شاف وشي مليون دموع وعيوني حمر قالي حبيبي مالك رميت ليهو الدبله في وشو قولته ليهو ما من الاول كان تتكلم وتقول انك متزوج لا وكمان زوجتك حامل ياخ انت حقيير وحيوان لدرجه ياخ كان تحترم مرتك الحامل دي هسي قال لي ياخ انتظري افهمك حبيبي اهدي قولته ليهو م بهدا م بهدا قال لي كنت حاطلقها والله كنت حاطلقها واغرسك انتي انا ديك م بحبها والله م بحب رزان ديك قولته ليهو يخسس عليك ياااخ انعل ابو الاسباب اللي خلتنى اتعرف بيبك توف على وششك انا م زعلانه الا على مرتك المسكينه الحامل دي وطلعت وهو طلع وراي ومسكني من يدي قال لي م بسبيك فاهمه؟ انا بحبك انتي بحبك انتي وبس فاهمه كلامي ده داخل مخك؟ قولته ليهو لا م فاهمه وجريت يدي وطلعت بره الكلام ده كان قبل 4 اسابيع وبكده انتهت علاقتنا انا وسامي تاني م شافني ولا شفتو وانا اخدت اجازة اسبوع نفسيتي كانت خربانته مليونون يلا انا ابوي نزل قبل ثلاثه اسابيع السودان بعته وكده لمدته شهر ونص ف بقيت انا وامي واووختي حيتي .

الموهم طلعت لقيت امي عامله لازانياا الحب ياااخخ قولته ليها مام انتي بتعرفي انك Awesome؟ قالت يب ي بيبي اكيد بعرف بستها على خدها قولته ليها يعجبني الواثق بي نفسو شويه كدهه جات ليان داخله قالت لينا بونجوور والكشه قايمه ووشها عامل علامات كده غريبه قولته لي امي ي مام انتي الجن بعيش معانا من متين بس احس ليك بي طاااخ لبعه في ضهري قالت لي ليان جن في عينك ياخ خليني مع نفسياتي الزفته وامتحاناتي الما بتخلص كلو كلو دي ياخ الاساتذه كل يوم رسمه ومساقط ومساطر ياخ الهندسة دي م بتلحق الطب في الصعوبه قولته ليها لا باللهي كدي احلفي لي؟ انا دارسه 4 سنين جامعه ومحضره الدكتوراه سنه والامتياز والخدمه سنتين ونص يعني 8 سنين ونص انا قاعده ادرس ي بت اتزرعي اكلي محل م يسري يهري قعدت تاكل قالت لي بيبو بقيتي كويسه؟ قولته ليها ليه انا مالي؟ قالت لي موضوع سامي وكده قولته ليها ئه ياخ الموضوع ده قفلتو وشرطته صفحتو وختيتها في الزباله كمان قالت لي متأكده؟ حمرة ليها قالت لي خلاص خلاص كانت بتتكلّم والاكل في خشمها قولته ليها نوونه قرفيتني اتعلمي الاتكيت ياخ قالت لي م فاضيه ليهو والله خليني على الهم اللي انا فيهو هسي قولته ليها يختي الله يعينك بس بلعته اكلي وقمت على حيلي امي قالت لي ي بت اكلي قولته ليها امي والله بطني طامه بس اكلت مجامله سااي ليك ليان قالت شافطه ثلاثه صحانه وقالت اكلت مجامله قولته ليها ليان اسكتي قبل م يجيك كف ثلاثي الابعاد يطير ليك وجناتك ديل قالت اوميقاد خووفته طبعا شلته الشوكه دايره ارميها عليها قامت جاريه بس غبارها الكان قاعد

الجزء 2

خلصت اكل ومشيت استحميت ولبست ودايره اشيل اللابكوت اتصلت علي دانه دانه دي بت جيرانا الموهم قالت لي بيونتي الشوق والريد قولته ليها بالاكثر قالت لي كان احسن م تقوليها مطلعاعها لي من اقصى بطنك الموهم انا جاياكم Don't go away قولته ليها دانه انا طالعه المستشفى م فاضيه عندي بيشنتس شويه كده وپاب غرتي دق مشيت فتحته لقيت دانه في وشي قولته ليها عايبي انا م فاضيه ليك ابدا عشان كده اختيني عليك الله قالت لي الناس الطبيعيه بتقول اهلين وعليكم السلام مشتاقين قولته ليها لكن انا ما من الناس الطبيعيه دي قالت لي ببو مالك اليومين دليل م يكون موضوع سامي قولته ليها اقفلي الموضوع ده عليك الله انا م قادره اتجاوزو وقعدت ابكي وهي العويره قعدت تبكي معاي وحضنتني وهي لما تبكي بتتعولق عولاق شويه كده جات ناطه ليان قالت لي اهااااا على اساس انو الموضوع ده بقى في ال Trashbin دانه قالت لي معلش ياخ سامي ده واحد حيوان وحقير وم بستاهلك ياخ انتي دكتووورره افهمي يعني درشيون واحد في الدنيا دي بتمناك انتي ماشاء الله - وقعدت تعد بي اصابعها - دكتور ه لا وكمان دكتور مخ واعصاب وعندك دخل وراتب وعندك سيارة مرسيدس وشقة ليك براك وجمال وادب واخلاق يعني مكمله والكمال لله والله ي بيونتي انا لو كنت ولد كنت عرستك ولو اخوي كان م خاطب كنت خطبتك لهيو ضربتها قولته ليها حيوانه انتي قولته ليهم انا م زعلانه الا على مرة سامي المسكينه دي حتى وهي حامل مشى ودابير يتزوج عليها دانه قالت لي الله ياخذو البعيد الواتي الحقير ال ما تامي راجل بركة الله قولته ليها دان الكلام ده لطشتيهو من وين قالت لي ي بت انا جيت من السودان لي اسبوعين هه لازم اخذ لي مقتطفات قولته لي ليان امورك مع مهند ماشه كيف؟ قالت لي والله م دايره اكذب عليك ي ببو لكن بحس انو بقى بالارد شديد ولما اكلمو بقول انوو مشغول زمان مكالماتا كانت لي 3 ساعات واكثر لكن هسي اربتها بتم 3 دقائق قولته ليها اقوليك ؟ فكيهو قالت لي بيان انتي جاده؟ مخك ده فيهو شي؟ قولته ليها فيهو شي وشويات الولد ده م عندو شي ليك خليهو وعيشي حياتك قولته ليهم هووي I'm late لازم امشي انتو فاضييين دانه امشي شوفي شغلتنك وسلمي لي على امك بجيكم بكره ان شاء الله قالت لي ان شاء الله ليان قالت لي بيان ممكن توصليني الجامعة قولته ليها طيب اجهزي م مشكله جهزت ونزلنا قدمنا دانه لي بيتها ومشيت وصلت ليان الجامعه دايره تنزل كده جوالها اتصل ردت عليهو Yes I'm in the collage my sister arrived me, ok ok I will tell her Tell منوو قالت لي انتي قولته ليها انا مالي قالت لي شلتي قالو دايرين يلاقوك قولته ليها نونه والله انا م فاضيه قالت لي ياخ بلااا بلييز بشترتي ليك جلکسي قولته ليها طيب يلا قالت لي مصلحجيه نزلنا ومشيت لاقيت شلتها بالجد ناس ظريفين شديد 2 منهم بريطانيين بت وولد وفي 3 من الاردن بتين وولد و 2 سودانيين بت والولد اللي اسمو مهند قالت لي ببو دي شيرون وده جايمس وده محمد ودي ليلي ودي ريما ودي ساره البيستي بتاعتني وده مهند سلمت عليهو سلام عادى كده وقلته ليهم Nice to meet you احلى ناس فيهم محمد ده واحد كلبوووظي وبضحكك وربما وحده بيبضا بياضها ناصع و شيرون دي وحده شعرها بني لا فاتح لا غامق وعيونها لونها غريب ما بين ازرق واخضر لكن ظريفونه وشغاله تحاول تتكلم عربي بتقول مرهبا كيف هالك انا بخير الهمدلله لكن لاحظت لي انو مهند عينو م نزلت من ليلي دي ومهند ده صراحه واحد صاروخ وليلى دي وحده كده جميله جمال موبالغه عيونها خضر وشعرها اسود طويل - م محجبه - المهم قعدت معاها شويه وناديت ليان كده على جنب قولته ليها يلا نونه انا ماشه ماف طريقه اقعد والله قالت لي طيب بوستها على خدها قولته ليها بجيكم مره تانيه والله قالت لي Promise ؟ قولته ليها Promise هاك امسكي القروش دي خليها معاك لو احتجتني لي شي تمام؟ قالت لي لكن انا معاي قولته ليها م مشكله زياده الخير خيرين حضنتني قولته ليها يلا انا ماشه اودعهم مشيت ودعتهم واخذت رقم ريما ومحمد وشيرون ياخ ظريفين انا اعمل شنو قولته لي ليان خلي بالك من نفسك ومشيت خليتها وقفت كده في اشاره عاينت لي جنب لقيت لي كافيه قلت اخذ لي قهوہ بركنت السياره ونزلت قعدت في الكراسي البره دي وقعدت على الجوال شويه كده جابو لي القهوہ عاينت لي الكرسي القدامي لقيت مره كده ومدياتي ظهرها ومعها راجل م عاينته لي وشو، دايره اقوم كده سمعت صوت قال " حبيبى يلا نمشى؟ " الصوت ده م غريب على اعابن للراجل القاھو سامي ؟

؟ انا من الصدمة دموعي جات جاريه وقعدت في مكاني وهو جا يقوم مرتو قومها وشكلها حامل في اخر الشهر الثامن بس قومها ونزل راسو وشافني وهي كانت ماشاء الله وحده مهتمه بي نفسها شديد وجميله وهي كانت م محببه وشعرها طويل وهو من الصدمة كمان اتخلع ووقف في مكانو القهوه م شربتها وختيت القرووش تحت الكوب وطلعت ركبته السياره ومشيت على المستشفى ودموعي دي م وقفت كلو كلو وصلت ونزلت مسحت دموعي مشيت على المكتب جاتي لمياء - دي صحبتني الفتي المستشفى اماراتيه دكتوراه اذن وانف وحنجره - قالت لي بيبو صباح الخير وكانت جايه لي دونات وقهوه قولته ليها صباح النور قالت لي بيان شفيج؟ قولته ليها ماف شي قالت لي انا ما اعرفج لي يوم ولا يومين انا لي سنتين معاج واعرفج واعرف حركاتج عشان جذي قولي شفيج قولته ليها سامي قالت لي شفيه سامي حكيت ليها بالحصل قالت لي جات قعدت جنبي وضمتني عليها وقالت لي بيبو حببتي خلاص انسيه وقفلي على الموضوع وعيشي حياتج واتفسي طبعي زينا سامي الله يهنيه مع زوجته

ويقومها بالسلامه وانتى تستاهلين واحد احسن من سامي بترليون مره يلا تعالى جبت لج دوناتس بالشوكولاته اللي بتحببها قولته ليها الله ياخ الدوناتس دي العشق ياخ انا بحبك لولوتي قالت لي أيوه جدي اضحكي ورينا غمازتج السمحه قولته ليها شايفاك اتعلمتي قالت لي انتو السودانين كيوووت قولته ليهت انتى الاكيت لولوتي .

sudanesenovels.com

الجزء 3

عدى اليوم عادي وبدون مشاكل لما جيت راجعة البيت شلت ليهم عشاء من بره بيتزا وسندويشات وبيبي وحلا كده شفتو انا طيبه كيف مشيت لقيت امي ومعاها ام دانه ودانه كانت تتونس مع ليان قولته ليها دانه كيفك قالت لي عال العال ليان قالت لي احب انبهك أنو في وحده اسمها ليان قاعده هنا جيت فتحت ليها يديني عشان احضنها وقربت عليها وضربتها في رأسها قولته ليها انتي م كفايه انو انتي 24 ساعه في وشي الموهم تعالوو أنا جبت عشاء من بره يلا انا جيعانه قعدنا ناكل دانه قالت بيان طبعا حسنت اني عندكم وجابت الأكل لي تبعأ ادبتها حميره كده اكلنا وخلصنا ومشيت غرقتي رقدت واتذكرت منظر سامي ومرتو بصراحه م كنت متوقعه ده يحصل وانو انا وسامي نفصل انا كنت عامله خطط حتى لي بعد العرس المهم فتحت الجوال لقيت روجي مضافة لي قروب غريب والرسايل بتطير رسلت ليهم ده شنوو وانا وبين ردت علي ليان قالت لي دكتور وور بيان قوولي بسم الله الرحمن الرحيم وخووشي برجلك اليمين ده قروب شلتي ي جماعه عرفو بي نفسكم سريع بعداك قالت بالانجليزي : Hey Guys I've added my sis so everyone say his name quickly quickly وحده قالت بيبو حبيبتنا تؤبريني انتي انا ربما واحد قال دكتور ورتنا انا محمداً واحده قالت My Honeyyyyy, I'm sheroon المهم عرفو بي روحهم بعداك مهند كتب انا مهند عديم احساس المهم قعدت اتونس معاهم شويه كده ورقدت نمت الصباح صحيت لقيت البيت جايط وماف زول صاحي رتبت البيت ونصفتو وغسلت الملابس وكويتها وغسلته العده ووزعتها وجهرت الفطور يلا عملت كذا صنف للفطور عملت بان كيك بالشوكلاته وشاي لبن وبيض مقلي وزيتون ومربي وتوست وحركات كده انا بحب اطبخ واتعلم لي طبخات شويه كده ليان صحت غايتو انا لمن شفتها لمن شرفت بالشاي ياخ ليان دي لمن تصحى الكشه قايمه والرياله سايله ووشها عامل علامات من المخده ياخ دي لمن تعرس راجلها برجعها من ثاني يوم من الرعبه اللي ح تدخلوو جاتني قولته ليها ماف ليك فطور لحد م تعملي حاجه لي خلقتك دي قالت لي المفروض الكلام ده بعد الفطور خليني اعبي كرشتي شويه كده امي جات قعدت قولته ليها مام صباح الثرور قالت لي صباح النور العمل الفطور منو قولته ليها انا قالت لي اججي ماشاء الله مودك فل الظاهر الخلاك تعملي الفطور شنو لأ وكمان ماشاء الله منضفة البيت ريحة الديتول حايمه قولته ليها صحيت ولقيت البيت جايط قلت أملا وقتي ونصفتو وغسلته الملابس وكويتها وغسلت العده ووزعتها وعملت ليكم الفطور قالت لي والسبب قولته ليها نفسيات ي حجه قالت لي لكن عاد بتي بت الهنا والسرور حظ البعرسكك بس ي بتي قولته ليها شكلي م حاعرس قالت لي ليه ليه قولته ليها ثقني في الرجال بقت سالب زبرو بعد سامي ليان قالت لي وبابا قولته ليها ليان اكلي وانتي ساكنه امي قالت لي بيبو لكن الرجال م كلهم زي بعض قولته ليها ماما خلاص اقلني عليك الله قالت لي ي بتي الله يعينك بس بدبت اكل وقلت بسم الله الرحمن الرحيم بصوت عالي امي قالت لي ي بت مالك عاينته لي ليان وقلت مش ي امي لمن نقول بسم الله الشيطان بمش وم بياكل معانا غايتو امي شرفت من الضحك عارفاني قاصدة شنو اكلت ولبست عشان ماشه السوق ليان قالت لي دايره امش السوق معاك مشيت السوق اشترت لي ملابس وكتب وميكب وحاجات كده واشترت حاجات لامي وحاجات للبيت يعني خميت السوق كلو جيت البيت ادبت امي حاجاتها ورتبت الحاجات في الدولاب اتعشيت ورقدت نمت المهم عدت 3 اسابيع، في يوم كنت قاعده مع ناس امي وكانت معاي دانه المهم جوال امي اتصل قلته ليها ده منوو قالت لي ده ابووك قولته افتحي السبيكر نسلم عليهو كلنا فتحت الاسبيكر رد واحد غريب قال لي انا انتو منو امي قالت ليهو انا مرة حافظ هو وينوو وانت منوو قال لي انا ي جماعه اخ حافظ ده حصل ليهو حادث والحادث ده اثر على الدماغ وعملنا ليهو عمليه وهسي ثاني حنعمل ليهو عمليه ثانيه وانا الدكتور المتابع حالتو شلت من امي الجوال قلته ليهو ابوي حصل ليهو الحادث متين وكيف قال لي انتي منو قلت ليهو انا بتو دكتور مخ واعصاب قال لي اها انا دكتور وائل قولته ليهو طيب انا بجيكم في اول طياره هسي ادبت امي الجوال ومشيت فتحت اللابتوب عشان احجز لقيت اول طياره ماشه بكره الساعه 11 صباحا حجزت عليها وجبت شنطة ولميت ملابس وبيجامات وحاجاتي المهمة يعني صحيت بدري استحميت وصليت فطرت وطلعت وجات معاي دانه وليان وامي وصلت وادبت امي مفتاح السيارة قلت ليها خلتي ليكم قروش في دولابي ان شاء الله بجي راجعه ومعاي بابا قالت لي تمشي وتجي بالسلامه وخلي بالك من نفسك انا كلمت حسام ولد عمك يستقبلك هناك قولته ليها يلا مع السلامه وودعتهم وخشيت لي جوا وركبت الطياره .

الجزء 4

وصلت مطار الخرطوم الساعة 4 عصر مشيت لقيت حسام ولد عمي منتظرني الولد ده اخر مره شفتو قبل 10 سنه اخر مره جيت السودان قبل 6 سنه وهو كان مسافر قطر انا كنت متحمسه عشان اشوفو وهو زاتو نفس الشي ياخ الولد ده كبر كيف لمن اجي السودان زمان انا وهو كنا بنتجاري ورجولنا غببششه من التراب المهم سلمته عليه وقال لي دكتور قولته ليهو حوحو ي حوحو ياخ بقيت عريس عدل بقيت سمح لكن م لقيت ليك عروس؟ قال لي والله الخيارات متوفره قولته ليهو ياخ كدي قول لي عمرك كم النشووف قال لي قولي انتي بالاول قولته ليهو 24 قال لي اجشش ان الشافعه دي قولته ليهو وانت يالفالح قال لي 27 قولته ليهو اسمع دايره اطلع لي شرحه احسن شبكه شنوو؟ قال لي اريبنا قلت ليهو واربا دي تكون شنو ي ربي قال لي MTN ي فهمه ، قولته ليهو يلا سورعه ودينني للمحل . وداني وطلعت لي شريحه وقلت ليهو بعد ده ودينني لي ابوي سورعه قال لي لا اول شي اوديك بيتنا ترتاحي حلا قالت مششتاقه ليك شاادييد تمشي ترتاحي بعد داك كان دايره تطيري طيري قولته ليهو لا هسي توديني انا م برتاح لحد م اشوف ابوي قالو عمليتو الليله المساء انا ماشه دايره ادخل العمليه قال لي انا قلت لا قولته ليهو حسام لو م داير توديني اديني المفتاح انا معاي رخصه بريطانية قال ياخ خلاص بوديك بوديك قولته ليهو اسم المستشفى روبال كير اتوقع صح؟ قال لي ايون وداني المستشفى طلعا لي غرفه ابوي كان نايم ويدو مكسووره ولافين ليهو راسو بي شاش انا م قدرت استحمل شوقتي كده وطلعت قعدت في الارض ببكي جا حسام مسكني قعدني قال لي خلاص بيبو وقفي بكى عليك الله ياخ انا م بعرف اسكت زول من بكا هو انا ببكيهو زياده قعدت اضحك قال لي ابوّه كده ياخ وربنا ضحكتك السمحه شويه كده جانا واحد قال ليّنا السلام عليكم رفعت راسي لقيتو دكتور لابس اللابكوت عاد دكتور الهنا والسرور ي يمه صاروووخ صاروخ احلى من سامي زاتوو ملامحو زي ملامح الخليجيين وحواجو عامله مكشره طبيعي كده عرفتو وصفي صح قشقشت دميعاتي ووقفّت على حيلي قولته ليهو وعليكم السلام قال مالكم قاعدين هنا حسام قال ليهو ابو البت دي مرقد جوّه عامل ليهو حادث قال ليها اها ده دكتور حافظ ربنا يقومو بالسلامه قلت ليهو انت مش دكتور وائل؟ داير يتكلم كده جا واحد كده ناطي سمح سماحه مووبالغه لكن م اسمح من فلان ده قال ليّنا سلام عليكم ردينا عليهو قال انتو منو قلت ليهو انا بت المرقّد جوّه قال معناها انتي دكتور بيان قولته ليهو اصبت الراحل السّمح الثاني قال لي انتي دكتورّه؟ قولته ليهو اي دكتورّه مخ واعصاب قال لي كويس وقال انا ي جماعه بستأذن وربنا يقومو بالسلامه قلت للتاني شكلك دكتور وائل قال لي ايون قلت ليهو اتشرفنا حلاتوو صغير م كبير قدر حسام قلت ليهو ماف طريقه اخش معاكم العمليه؟ قال م عارف لكن بسأل ليك رئيسنا وبديهو حنك حنكين يمكن يزبط معا هو قولته ليهو حاول لي عليك الله قال لي شغاله دكتورّه ليك كم سنه قولته ليهو لي سنتين والله وهسي جيت السودان طيارتي نزلت هسي قال لي انا بعد ده حامشي دكتورّه ممكن رقمك؟ انا قلت ليهو ١١١١١ طط طبعا طبعا سجل عندك 09 قال لي لو رئيسنا وافق بديك خبر تماأم؟ قولته ليهو طبيب يلا مع السلامه بعد م مشى دايره ادخل للغرفه حسام قال لا م حتخشي ابوك نايم وانتي م قادره تشوفي هو كده مش قولته ليهو حسام ياخ ابعد جا ومسك الباب وقفلوو قال لأ يعني لأ وهو هسي نايم دايره نزعجوو ؟ بيبو خيلنا نمش البيت ترتاحي بعد ده ووالي اسمو وائل ده لو رد ليك نجى على طووول قلت ليهو تمام يلا وصلنا البيت قال لي يلا وصلنا نزلت فتح لي باب الحووش ماشاء الله الحوش كلو لون اخضر وزهور وورود قلته ليهو الحوش حلوو شديد قال لي دي عمايل وطلبات حلا فتح الباب جات بت كده ناطه في وشي ووقعت فيني احضان عرفتھا دي حلا لكن ماشاءالله اسم على مسمى حلوه حلاا حلبيه كده وشعرا طويل وناعم وكانت فاكاهو قولته ليها حووحتي قالت لي بيبوو الحووب ياخ القطعه دي شنوو كدي اقعدي احكي قلت ليها ياخ خليني اخذ نفس انتي نفستيني من الهواء الجوّاي قالت لي دقيقه اجيب ليك عصير شويه كده جات خالتو منبره - امهم - نازله سلّمت علي وقعدت تتونس معاي وحده ظريقونه كده حالاتها حلا جابت العصير شربنا وسألتها قلت ليها انتي عمو محمد وين قالت لي في الشغل بعد ده بجي دي مواعيِدو وفعلًا م تم 5 دقائق وجا سلّمت عليهو بعداك قال لي حلا وصليتها غرفتها وصلنتي الغرفه رتبت حاجاتي في الدولاب واخذت لي نومّه حكايه ساعتين كده وجات حلا صحتنى قالت لي العشاء قلت ليها طبيب جايه

. استحमित وصليت الفاتني دايره انزل كده اتصل علي رقم غريب كده رديت قال لي دكتورنا قولته ليهو اهلا لكن معاي منوو قال لي معاك دكتور وائل وحببت اقوليك انو رئيسنا وافق انو تدخلو معنا العملية بحجه انك جايه من بريطانيا وكده قولته ليهو شكرا ليك بالجد م عارفه كيف اشكرك قال لي لالا ياخ لا شكر على واجب منتظرينك نحنا العملية الساعة 10 مساء تجي قبل العملية بي ساعه تمام؟ قولته ليهو زابط بجيكم نزلت لقيتهم مجهزين الصفرة عمو محمد قال لي دكتورنا قولته ليهو انكل الحووووب بدينا ناكل حسام قال لي اها دكتور وائل رد ليك؟ قولته ليهو اي هسي اتصل علي قال لي اها قال شنو قولته ليهو وافقو انو اخش العملية خالتو منبره قالت اجي ي بتي عملية شنو قولته ليها عملية ابووي ي خالتو قالت لي تدخلوها بي تعبك ده قلت ليها خالتو انا متعوده والله قالت لي ربنا يكتب ليهو السلامه المهم اتعشنا وطلعت فووق .

الجزء 5

5 : اتعشينا وطلعت فووق لبست اتصلت علي امي وادتني ليان وكانت معاهم دانه قالت لي بيبيوووو فانااااتك امك عملت لينا حلاااات ملااح رووووب قولته ليها بسم الله الرحمن الرحيم ملاح روووب في لندن شن جاب لجاب قالت لي لالا حاجاتو قاعده هنا قولته ليها خليتو لي ليان خطفت التلفوون قالت والله كان الملااح يعرف انك دايراهو الا يعفن هسي قولته ليها حيوانه وقفلت في وشها دقت علي مرهه تانيه قالت لي ببو اديني حلا اسلم عليها ياخ قلت ليها ابييت واصلام فاضيه قالت لي عندك شنو م تتعذري لي بي عمليااتك انتي خليتيها هنااا ومشيتي قلت ليها لوو اقوليكم انو عندي عمليه هسي كمان قالت لي كذاابهه قولته ليها وحاطسملا قالت لي العمليات لاحقاك لحد هناااا قولته ليها عملية بابا ي ليان قالت لي شنووووو كيف وشنوو قلت ليها برجع ليك بعدين انا ماشه المستشفى هسي يلا مع السلامه وخلي بالك من نفسك نزلت تحت قالت لي خالتو منيبره الله يسهل عليك ويوفقك ي بتي قولته ليها اميين ي خالتو قالت لي اشربي ليك عصير قبل م تمشي قولته ليها لالا ي خالتو م دايره والله قالت لي غايتوو لكن امشي خلاص بعد ده دقيقه انده ليك حسام جا نايطي قال ليها م يحتاج ي حجه ارح ي بيبيو خالتو فنتو بالشبشب قالت ليها حجه في عيينك امش انقلع جات حلا لابسه عبايه قولته ليها وين وين قالت لي اججي انا ماشه معاكم ي بت امي قولته ليها ووين معانا ي بت انا ماشه لي لي عمليه قالت لي هووي انا ماشه ان شاء الله اتربع في جنيته المستشفى حسام قال لينا ياخ ارحح الساعه تسعه و 10 دقائق متأخرين 10 دقائق ي سجم طلعا ووصلنا المستشفى اتصل علي دكتور وائل قال لي ويينك ياخ اتأخرتي قولته ليها معليش ياخ قال لي أهم شي الزمن عندنا وينك اسي؟ قولته ليها في المستشفى هسي قال لي امشي الريسبشن قولي ليهم اسمك وحيوروك الباقي قولته ليها اووكك مشيت للاستقبال قالت لي الممرضة انتي دكتورره بيان قولته ليها بالضبط وين دكتور وائل قالت لي الحقيني مشيت وراها جوالها اتصل وكان واقفين دكاتره كده على جنب الممرضة ردت قالوو دايرنها في الطوارئ اسي قالت لي اسفه م بقدر اووصلك لكن دقيقه ندهت للدكاتره واحد كان مدينا ضهرو لف علينا طلع ليك الصاروخ داك قال ليها في شنو ي هاله؟ قالت ليها ي دكتور الجماعه ديل دايرين دكتور وائل وانا هسي نادووني للطوارئ ممكن توديههم؟ قال ليها ولا يهكم ي هاله امشي خليههم انا بووصلهم قالت ليها شكرا ي دكتور وجرت قال لينا يلا بسرعه انا عندي عمليه الساعه 10 قولته ليها عمليه شنو قال لي عمليه دكتور حصل ليها حادث هنا عملو ليها عمليه وتاني هسي دايرين نعمل ليها عمليه قولته ليها انا م داخله معاكم وقف في مكانو وقال شنووو قولته ليها السمعتو المريض اللي حتعمل ليها العمليه ده ابوي ووانا دكتورره زي م سمعت ودكتور وائل اتكلم مع رئيس هيئه الاطباء هنا وقال انوو موافق (هنا رفعت صوتي ورفعت ليها اصبعي (وانتي لوو م عاجبك امش كلم الرئيس بعداك تعال اعمل فيها مصدوم تمام؟ قعد يضحك قولته ليها مالك قال لي لا ماف شي ارح وصلنا لي دكتور وائل قال لينا الساعه 10 الا 10 دقائق بعد ده وقت العمليه جا طبعا الكلام ده كلوو حصل وانا لسه م قابلت ابووي جهزنا للعملية ودخلنا والحمدلله عدت على خير بعد م طلعا بشويه كده جابو واحد في الطوارئ ملايسو كلها دم ورأسو بنزف دم مشيت عليه قلت ليهم ي جماعه الولد ده راسو الحاصل ليها شنو؟ الممرضة قالت لوو سمحتي ابعدي خيلنا نشوف شغلنا قلت ليها انا دكتورره مخ واعصاب سالمعه؟ اديني تفاصيل الحاله وقفازات يلا ادتني القفازات قالت لي الولد ده انضرب راسو بي حديد تسليح ووهسي عندو نزيف الدم البطلع منو وقف ينزف ودموو كل شويه بمشي ناقص وم عارفين بمش وين قولته ليهم اول شي ادوني عدة ضماد بعداك امشو اعملو صورته للرأس سوووورعه فاهمين؟ قالت لي طيب طيب طبعا الوقت داك ناس حسام كانو بره منتظريني وانا طبعا نسيتهم ضمدت للولد راسو ووفاقوهو غرفه التصوير وانا طلعت ليهم بره قلت ليها حسام سوق حلا وامشو البيت انا متابعه حاله تانيه هنا قال لي انتي جاده قولته ليها والله يلا امشوو البيت انتو قال لي م متحركين ارح معانا او نقعد هنا قولته ليها حسام امش ولما اخلص بدق عليك تسوووقني من هنا قال لي طيب طيب رجعت المستشفى سألت الممرضة الصوره طلعت؟ قالت لي اي امسكي شوفي قلت ليها زي م اتوقعت نزيف داخلي في الراس لازم ندخلو عمليه هسي دي قالت لي لكن انتي م مسمووح ليك تشتغلي هنا ا

قلت ليها طيب وينو مديركم؟ جا دكتور وائل ومعاها الصاروخ داك قال لي دكتورره قولته ليها اهليلين قال لي مالك م مشيتي قولته ليها متابعه لي حاله هنا ودايره اخذ اذن عشان اتابعها بشكل رسمي يعني هسي وينو رئيسكم ارح ودووني ليها ولفيت دايره امشي قولته ليها ياخ ارح وديني قعدو يعاينو لي بعض قال لي اناااa

الجزء 6

بعد الاحراج اللي اتعرضت ليهو مشيت على غرفة بابا - اي بابا عندكم اي اعتراض؟ - دخلت الغرفة كان لسه نايم قلت ادخل الحمام واطلع اشوف عمليه ادم دخلت الحمام وطلعت لقبيت بابا صالحي ويحاول يعدل جلستوو قولته ليهو بابا مكانك مكانك م تتحرك قال لي بيان الجابلك شنوو هنا قولته ليهو اول شي ارتاح بعداك بحكي ليك قال لي اها رقدت احكي قولته ليهو بعد م عملو ليك العمليه الاولى دق علينا هناك في لندن جوالك وردينا وكان دكتور وائل اللي رد علينا وحكى لنا بالحصل انا مشييت حجزت على اوول طياره للخرطوم وجيت هنا الليله الساعه 4 عصر وزى الساعه 6 ونص جيت هنا ولقييتك نايم وقابلت دكتور وائل واخذت منو اذن عشان ادخل العمليه وانا عملت لبيك العمليه قال لي انتي جاده قولته ليهو وحااطسملا جات الممرضه وجابت الاكل قولته ليهو يلا بابا لازم تااكل قال لي ياخ م لي نفس قولته ليهو لا لازم تااكل وانا هسي متابعه لي حاله تانيه هنا قال لي شنوو قولته ليهو اكل هسي وبحكي ليك بعدين اووك ؟ بوستو على راسوو وقلت ليهو تصبح على خير انا ماشه بعد ده بجيبك بكره ان شاء الله وطلعت منو عمليه ادم كانت الساعه 2 صباحا دخلت العمليه ومرت على خبير وادم بقى احسن لمن طلعت جاني مدير المستشفى قال لي ي بتي دايرك في كلام بكره قولته ليهو خبير قال لي تجيني الساعه 7 المغرب هنا قولته ليهو اووك دقيق علي حسام م زد طلعت بره قلت لعلى وعسى القى لي تكسي اي تكسي عندكم اي اعتراض؟ وقفت منتظره لي - تكسي - يجي واتخرج دكتور ماجد جا طالع من المستشفى وشافني جا سلم علي وقال مالك قاعد هنا؟ قولته ليهو منتظره لي تكسي يجي قال لي هنا ما ف تكسي في ركشه وفي امجاد وفي مواصلات وزاتو م يتلقى ليك شي يوصلك بعد ده الّا تخلفيهو خلقه قولته ليهو Whatever قال لي خليني اووصلك قولته ليهو لا بوقف لي ت ك س ي و بمشي انت امشي بيتك شكرا جزيلاً قال لي طيب ومشى خلاني الحيوان قعدت زي نص ساعه منتظره وما ف شي جا ماري بالطريق والجوو بالارد دقيق علي حسام كذا مره م رد قلت بكوون نايم هسي قلت ادق على حلا دقيق عليها ردت قولته الحمد لله قولته ليها حلا ياخ امشي صحي اخووك ده خليفهو يجيني انا منتظراهو بره وما ف تكاسي جا به ياخ قالت لي طيب ربع ساعه وبكوون عندك شوبه كده وجات سياره BMW سوداء ومظله وتلللممع وقتت قريب مني وما ف زوول نزل منها انا الخوف وقع فيني وبقيت ارررف بس كاان الساعه الاشوف ليك فيها سياره حسام ووب حتى قبل م يوقف السياره انا ركبت هو زاتو اتخلع قال لي بسمااللهي الرحمن الرحيم ي بت مالک قولته ليهو مم ما ف شي بس انا تعبت من الوقفه ودقيقت عليك 7 مرات وحضرتك م ناوي ترد قال لي كضا به ولا مكالمه جاتي قولته ليهو ها ت جوالك يلا قال لي ابينيت قولته ليهو ده اكبر دليل على انك كذاب قال لي يااخ قعدت اتق فيهو قال لي بكل بروود خلصتي؟ انزلي خلاص وصلنا غيااظ خلااص نزلت ولا اتكلمت مع زوول على طول طلعت الغرفه لبست بجامه وانسدحت نمممت ياخ صحيت ليك الساعه 3 عصر من التعب الفيني دخلت استحميت وصليت وووزلت للفطور افقص الغداء صبحت على عمو وخالتو وقعدنا نتغدى قولته لي عمو محمد - طبعا هو عندو معارض سيارات - انا دايره لي طريقه سياره بالاقساط قال لي ولا يهمك الليله تعالى المعرض ولا اقووليک بسووقك معاالي الاسي دي قولته ليهو تسسلم ي عموو حسام قال السيابه دايره بيها شنو قولته ليهو دايره اطير بيها يعني حاكوون دايره اعمال بيها شنووو سؤال غبي صراحه قولته ليهو وبعدين انت زاتك م فاضي لي من النووم ولا شكلك بتخلط عشان كده م بترد علي قال لي احم خلاص مبروك عليك مقدما حلا قالت لي ابووها وانا ي بابا قال ليها اخرجي من الجامعه وليك احلى سنتافي قالت ليهو دايره بردو قال ليها اخرجي اول بعداك نتفاهم المووهم خلصنا غذاء وطلعت لبست ومشيت مع عموو المعرض لكن عمو ده زوول ظريف جداً بشغل اغاني في السيابه وبررقص وصلنا المعرض لكن عاد ماشاء الله معرض قدر الدنيا وم فيها قال لي ده المعرض رقم 3 قولته في نفسي طالما انو ده م المعرض الرئيسي، الرئيسي حيکوون كيف نزلنا وسلمت على الموظفين ناس ظراف خلاص - ي جماعه انا زوله سووشال جدا - قال لي تعالى عشان تختاري السيابه لقيت ليك سيارات عجبيه لكن عجبتني ليك سياره سوداء تلعب قولته ليهو عمو دي شنوو، قال لي دي ي بتي لانديروز 2018 رايك شنوو فيها قولته ليهو رهيببببب ياخ لكن ممكن نلقي احسن ارج نمش قدام مشينا قدام

لقيت ليك سياره بيضاء حلوه حلا قولته ليهو ودي؟ قال لي دي سنتافي 2018 حلوه مووش قولته ليهو ايوه قال لي اخترتي؟ قولته ليهو والله ي عموو شايفه اللاندكروز كبيره شويه علي عشان كده I think السنثافي مناسبه لي في منها ألوان؟ قال لي اي في قولته ليها اها؟ قال لي دايره اي لوون قولته ليهو اسوود قال لي غاليه والطلب رخيص قولته ليهو بالنسبه للقرووش قاطعني قال لي م تدفعي ولا شي قولته ليهو عمو طبعاً انت م جادي قال لي والله جادي قولته ليهو لالالالا كده ابدأ م ينفع خلاص كنسل موضوع ألسياره ده من اوولو لو كده لو م دايرني ادفع انا بزعل قال لي لالا كلو بهون الا زعلك خلاص تدفعي الربع الأول سامعاني؟ الربع الاووووول قولته ليهو ايوه كده كووييس المهم كملت الاجراءات كلها واستلمت السياره تن ترارائن تن لكن م احلى من المرسيدس حقني كلمت عمو يوصف لي المستشفى قال لي ارح انا بمشي قدامك وانت الحقيني قولته ل

الجزء 7

7 : قال لي والله ي بتي انا كنت دايرك تشتغلي معنا قولته ليهو شنوو قال لي السمعتيهو انا حضرت عملياتك الاتيين وشفيت مهاراتك والدقه في شغلك وده م شوفتو في شغل دكتوروه والله وعجبتني شغلك والله ومتمني يكون في دكتورات زيك وانا م داير اضيعك و انا دايرك تشتغلي معنا قولته ليهو د . بابكر والله قاطعني قال لي حأديك مهلة يوومين تفكري تمام؟ قولته ليهو والله ي دكتور يشرفني اني اشتغل معاكم لكن انا جيت هنا مخصص عشان عملية أبوووي وشفيت حالة ادم والعاطفه الإنسانية عندي اشتغلت ف عشان كده طلبت الإذن من دكتور ماجد عشان اعمل ليهو العمليه لانو طفل صغير ولسه قدامو مشوار طووويل في حياتو بس والله وانا خليت اختي الصغيره وامي في بريطانيا وجيت وانا كمان شغاله هناك ي دكتور وماخده اجازة اسبوعين ده يادوب ثاني ييوم لي فاهمني ي دكتور؟ قال لي فاهمك والله لكن المهم انا اديتك فرصة يوومين تمام؟ حتى لو م وافقتي المستشفى والعاملين دايمًا مرحبين بيك قولته ليهو شكرًا ليك ي دكتور جيت طالعه الباب فتح ودكتور ماجد دخل عاين لي وحمّر لي بعداك قال م اكون ازعجتكم قال ليهو ابدًا ي د . ماجد اتفضل قولته ليهو عن اذنكم ي جماعة وشكرًا ليك ي د . بابكر بعد م طلعت دكتور ماجد قال لي د . بابكر البت دي بتشكرك على شنو قال ليهو عايزها تشتغل معنا قال ليهو دكتور عيد كلامك قال ليهو انا عايز البت دي تشتغل معنا قال ليهو م جادي طبعًا، قال ليهو جادي ونص وخمسة كمان قال ليهو انت بتلقط ليك بنات اي كلام عشان يبقو دكاتره؟ قال ليهو هوووي ي ماجد البت دي جايه من بريطانيا ومخليه اختها وامها براهم عشان تجي وتعمل عملية ابوها لا وكمان عملت ليها عملية ولد ودفعت ليهو الرسووم وانت حضرتك في الآخر تجي تقوول لي اني بلقط في البنات البت دي عملت عملية ابووها الثانية احسن مما عملت انت الاولى مع انو ده ابووها فاهم يعني شنو ابووها قال ليهو عالعموم انا ... ياخ نسيت انا جاي لشنو اصلا يلا مع السلامه .

انا ماشيه في طريقي لي تحت لاقاني دكتور وائل قال لي بيبو ي بيبو قولته ليهو وائل الشمع كيفك ياخ قال لي تمام والله قالو لي كنتي عند المدير م يكون داير يجكسك قولته ليهو يجكسك دي شنوو وانت عرفت من وبين انو دايرني قال لي اولًا احسن م تعرفي لو قلت ليك علاقتنا حنتتهي في كسسر من الثانيه ثانيا الممرضات م بتتبلا القووله في خشمهم ضربتو قولته ليهو غياااظ قال لي انا جادي دايرك لشنوو المدير قولته ليهو حرر فز قال لي ياخ قوولي انا م المتنبى عشان المحها ليك اها؟ قولته ليهو دايرني اشتغل معاكم قال لي بالجد قولته ليهو وحاطسملًا قال لي عليك الله قولني لي انك وافقتي قولته ليهو م بقدر اوافق قال لي وليبيه م بتقدري توووافقي ؟ الف ي شنوو والمافي شنوو ، ياخ انا دكتوروه بي مهاراتك دي م شفت اقووليك ارح معالي الكافيه تحت عازمك قهوة نزلنا تحت وطلب ليهو قهوة وسندوتشات خضار قولته ليهو اوووه عامل فيها Healthy وكده قال لي اها وافقتي؟ قولته ليهو م بقدر والله انا ماخده لي اجازة اسبوعين وحارجع ي وائل قال لي ياخ انتي نووعك ده في السوودان ماااف ماشاء الله دكتوروه ومهارات هااa

معا هو عمو محمد وخالتو منيره وحلا وحسام ودكتور ماجد قعد يعاين لي بي نظره غريبه الراجل ده بقى بشمني عدييل سلمت عليهم ووزعت عليهم الشوكلاته وختيت العصاير في التلاجه دكتور ماجد جوالو اتصل وقال عن اذنكم وطلع قمت طلعت شبس لي بابا حلا قالت امممم يوجد خيانه جدعت ليها واحد صغير قعدنا نتونس شويه وطلعو قلت لي بابا خليني اتصل لي ماما فيديوو اتصلت عليهم واديت بابا يسلمو عليهم بعد م قفلت منهم بابا قال لي المدير كان دايرك لشنوو قولته ليهو والله ي بابا قال دايرني اشتغل معاهم قال لي جاده؟ قولته ليهو وحاطسملًا قال لي وو انتي وافقتي؟ قولته ليهو قال لي د . بابكر حاديبك مهلة يوومين تفكري،، قال لي وافقي قولته

ليهو شنو قال لي و ا ف ق ي، قولته ليهو م بقدر قال لي ليه مالك م بتقدري؟ قولته ليهو ي dad انا عندي شغل هناك ياخ قال لي طيب جربي بس ان شاء الله تلاته شهور بعداك تعالي لندن قولته ليهو انا هسي قاعده مع عمو محمد يعني دايرني اقعد معاها 3 شهور قال لي انا لمن كنت هنا لقيت لي ارض في المنشيه وداير ابني عليها بيت هسي في الفتره ديك كنت قاعد لي في شقه قريبه للمنطقه ديك تمشي تقعد فيها والشقه قريبه لناس عمك محمد قولته ليهو خير قال لي لو م مقتنعه امشي ارجعي لندن عادي قولته ليهو لا شكلي حاوافق انا دايره اشووف السودان فيهو شنو قال لي كوويس .

sudanese novels.com

الجزء 8

8 اتونست مع بابا شويه بعداك طلعت من عندو نزلت للباركنق القى ليك دكتور ماجد بعين لي ورافع حاجبو يعني نظره غريبه كده ومشي كامل طريقو مشيت ركبت السيارة واتحركت على بيت عمو محمد وصلت لقيتهم بشربو في الشاي كلهم ومعاهم واحد كده غريب لكن ثماحه مووواللغهم ياخ التقوول تف فيهو واحد من الملائكة المهم سلمت عليهم ولمن جاء دور الزول الغريب الثمخ ده سلم علي وعين لي في عيووني قووي م ركزت شديد، حسام قال بيان ده احمد صاحبي احمد دي بيان قولته ليهو اتشرفنا قال لي لي الشرف واللّه، وطلعت فوق غيرت ولبست لبسه مريحه كده ومعاه طرحة ونزلت قعدت اتونس معاهم وفتحت الجوال يلا انا لمن ارفع راسي بلقى الولد اللي اسمو احمد بعين لي ياخ شككني في نفسي شويه حلا قالت لي بيان انا م حاسه روجي كويسه □ قلت ليها كيف يعني؟ قالت لي كدي شوفيني محموومه؟ لمستها واللّه العظيم زي نار البوتوجاز وغيوونها واقعات قولته ليها ي بت انتي جسمكك ده نار اللّه الموقده ثاني حاسه بشنوو قالت لي حاسه بانو جسمي مكسسر وم قادره اتحرك قولته ليها ارح قومي شكلو التهاب في الدم ارح المستشفى نديك حقن بنسولين خالتو منيره قالت انا ماشه معاكم قلت ليها طيب ارح طلعنا ركينا السيارة وحلا وخالتو منيره ورا وصلنا المستشفى م لقينا الدكتور قالو طلع هسي قلت ليهم انا بفحص ليها فحصدت طلع زي م اتوقعت التهاب في الدم واديتها حقن بنسولين عشان حرارتها كانت 42 واديناها دواء ثاني ورجعنا البيت وحلا طلعت غرفتها قالت دايره ترتاح خالتو قالت لي ي بتي انتي تتعلي م تتدلي لكن ربنا يديك الولد الهدي الرضي قولته ليها تسسلسمي ي خالتو انا غايته الرد بطييير مني لمن زوول يقوول لي كلام سمح طبعاً احمد كان لسسه قاعد ولمن خالتو قالت الكلام السمح قعد يتسم قالت لي ي بتي راك شنو نعرس ليك حسام ده حسام نط من مكانو وقال برررري البت المجنونه دي م بعرسالها م بعرسالها قولته ليهو على اساس انك انت العاقل يعني امو رمتو بالشبشب قالت ليهو مجنونه في عينك كدي عيب لي البت السمحه دي قعدنا نتونس شويه كده واتعشنا وطلع اللي اسمو احمد وانا طلعت اشووف حلا لقيتها نايمه لمست جبهتها والحمد لله حرارتها خفت كتير قلت الحمد لله طلعت غرفتي وفتحت الفيس قعدت اقلب شويه وجاني طابر مكتوب □ (وائل عبدالعزيز ارسل لك طلب صداقة □) وفتحت البروفايل حقو لقيتو هو زاتو دكتور وائل على طول دوسته قبول جا رسل لي قال لي الخفه الفيك دي شنو قولته ليهو وعليكم السلام قال لي امسيتي كيف قولته ليهو تمام واللّه وانت قال لي عال العال بعد شويه رسل سكرين شوت قال لي ده بروفايل اختك؟ قولته ليهو اي قال لي اها طيب قولته ليهو داير بيها شنو قال لي بوورك بكرة قولته ليهو حسي الشماري الانثوي اشتغل قال لي اها وافقتي؟ قولته ليهو على؟ قال لي انا تشتغلي معانا؟ قولته ليهو بوورك بكرة قال لي ي حغيره قولته ليهو انا نعسانه تصبح على خير قال لي وانت من اهللو وقفلت منو ونمت صحيت اليوم الثاني وكلي نشاط وحيويه من الساعه 7 استحميت و صليت ونزلت تحيت لقيت ماف زول صاحبي والبيت جايط ربطت الطرحة في راسي وركبت سماعات البلوتوث وشغلت الاغاني وبديت انصف بعد م خلصت دخلت المطبخ قعدت ابعض في الرقووف لقيت علبة بيتي كرووكر حق كيك شوكلاته قلت اعمل ليهم فطورو بريطاني الليله شلت العلبة حقت بيتي كرووكر وعملت المقادير وضببطتها ودخلها الفرن وقلبت البيض وعملت الشاي وجهرت الصفرة وحمصت التووست وكبيت مربى وزده ونووتلا وزيتون ومرتديلا وجبنه طلعت الكيكه من الفرن وكبيت الكريمه حقت الشوكلاته البتجي معاها ودخلتها التلاجة شويه كده جات خالتو منيره ووراها حلا قلت ليهم اصبحتو ككيف خالتو قالت لي ووب العمل الفطورو الليله منووو قولته ليها انا ي خالتو حلا بقيتي كيف قالت لي بعد م شفت الفطورو ده بقيت كويسه بي نسبة 100% قولته ليهم اقعدوو الليله فطوركم بريطاني جا عمو وحسام نازلين حسام قال بسم اللّه الرحمن الرحيم ده شنو بيو ده شنو الف ي راسك قولته ليهو هوووي خلي السؤال الكثير واتخمد اكل قعد ياكل قال لامو ماما عرسي لي وحده صنف بيان دي قالت ليهو بيان دي م بتلقى زبها بره واللّه الزي ده عملته نادره ي ولدي يا تعرسالها هي يا تشوف غيرها قعدو ياكلو قلت ليهم اسمعو قالو مالك؟ قولته ليهم انا حاشتغل هنا في السوودان حلا قامت من مكانا قالت لي احلفي قولته ليها واللّه قعدت تصرخ واللّاعبيعي ي بيوووووو بجدد فرحتيني ياخ قلت ليها هووي اهدي لسه م كملت كلامي قالت لي في شنو قلت ليها

حاشتغل هنا 3 شهوور بس كتجره يعني قالت لي طيب وين حاشتغلي؟ قولته ليهم في رويال قال لي عمو كويس ي بتي لكن حتقدي معانا اكبيد قولته ليهو واللّه ي عمو انا حاقعد في شقة بابا الكان قاعد فيها هنا قال لي لا طبعاً حتقدي معانا هنا دي قولته ليهو لكن ي عمو قاطعني قال لي حتقدي معانا وانتهى الكلام او كيه؟ قولته ليهو او كيه حلا قامت تصفق قالت يسسسسس بيا ان حتقعد معانا 3 شهوور قولته ليها اهدي ي مجنونه واسمعو ي جماعه خلو 1/3 التحليه قالو في شنو قولته ليهم مفاجأة ، خلصنا اكل واديتهم الكيكه وعجبهم شدييد وطلعت الغرفه عشان اجهز وامشي المستشفى .

الجزء 9

9 طلعت ولبست لي بنطلون جينز وتيشيرت وعبايه بنيه فكيت ازرارها وعملت ابلانر وروج دي اول مرة اتمكيح واتزبط بعد جيئي للسودان نزلت تحت ودعتهم ودخلت المطبخ شلت كيك لي بابا وطلعت مشيت على المستشفى مريت بي سوبرماركت اشتريتي لي شبس ☐ نزلت دخلت السوبرماركت جبت لي شوكلاتات وعصاير وشبسات لي ولي بابا في الكاشير ختيت الحاجات وطلعت القروش ووقعت مني في الارض دنقرت عشان ارفع القروش جا راجل وقف جنبي وانا ضربت رجلى بالغلط قولته ليهو اسسفه معليش م شفتك بس ارفع ليك راسي القاھو احمد قال لي اوووو دكتورره بيان ي محاسن الصدف قلت ليهو معليش م شفتكك قال لي ولا يهملك قال للكاشير انا بدفع ليهو الحساب كم؟ قال ليهو 175 جنيه، قولته ليهو لا م لازم والله قال لي لأ انا كدة بزعل قولته ليهو لا م كده لكن ... قاطعني قال خلاص نقطه على السطر وشيلي حاجاتك قلت ليهو شكرا ليك قال لي ماشهه وين قلت ليهو المستشفى قال لي ي ساتر المرقد منو قولته ليهو ابوي قال لي مالو عندو شنو؟ حكيت ليهو بالحصل قال لي ربنا يقومو بالسلامه ياخ قلت ليهو كمان حاشتغل هنا قال لي بالجذ قولته ليهو اي والله قال لي كوويس لكن وين قولته ليهو روويال قال لي بالله؟ قولته ليهو والله قال لي عندي اخوي بشتغل هناك قولته ليهو اها باللهي؟ قال لي والى ... جاهو اتصال جيت ماشه قولته ليهو يلا مع السلامه قال لي انتظري قولته ليهو في شنو اداني جوالو وقال لي اكتمي رقمك قولته ليهو اا ططبعاً بعداك قال بيننا تلفون وعمل كده ☐ قولته ليهو في امان الله الولد ده بتحسن بي نورور في وشو ياخ ركبت السيابه واتحركت على المستشفى ☐ م ملاحظين اني من البيت للمستشفى من المستشفى للبيت) وصلت المستشفى دخلت جوه لاقاني وائل قال لي ببو مالك الليلة سمحه كده خطف من الكيس قال لي كدي اديني الكيس ده اشوف فيهو شنوو شلتو منو وجدعت ليهو شوكلاته قال لي كان تحترميني وتديني ليهو في يدي؟ قولته ليهو ارح انا ماشه للمدير بس حسيت ليك في يد في كتفي طلع ليك د . بابكر قولته ليهو ابن الحلال عند ذكررو بيان قال لي صباح الخير قولته ليهو صباح النورور ياخ قال لي اها عمليتي شنو؟ قولته ليهو على شنو ؟ قال لي وافقتي ؟ قولته قولته ليهو والله قال لي اها؟ قولته اي موافقه قال لي بالجذ؟ قولته ليهو اغير رايا يعني؟ قال لي ياخ المستشفى مرحب بيبك وببعدين تعالي مكتمي نكمل باقي الإجراءات قولته ليهو زابط ي ريس وائل قعد يصفق قال البت الثمحه ح تشتغل معنا جا دكتور ماجد ناظي قال لي وائل مالك بتصفق د . بابكر قال ليهو احم اا ي ماجد دي بيان دكتورتنا الجديده قولته ليهو لكن م حابدا هسي د . بابكر قال لي متين يعني؟ قولته ليهو اول شي ارجع لندن مع ابوي وازبط اموري هناك واخذ اذن من مدير المستشفى بعداك اجي هنا يعني حكاية اسبوعين تلاته قال لي لا ياخي قولته ليهو لا لازم اعلم كده يلا انا ماشه اشوف بابا تشاو ☐☐ مشيت الغرفه لقيتو طالع من الحمام شكلو كان بستحمي، صبحت عليهو وفلت ليهو الليله عملت كيكة شوكولاتة وقلت الا اجيب ليك منها قال لي ي سلاام طولت من الحاجات دي انا قولته ليهوو يلا اقعد وجبت ليك شوكلاتات وعصاير وشبسات والله ي بابا انا م شفت واحد بحب الحاجات دي بعمرڪ قال لي انا م شباب ياخ قولته ليهو مواليد كم قال لي احم ااا عمك وعيالو كيف قولته ليهو اممممم لااا كويسيّن م تاكل هم اديتو من الكيكة قعد يتأمام ويعمل كده قولته ليهو رايبك شنووو قال لي وخشمو مليااااا منه ميه ميه كدي مدي لي شبس الخل ده ومعاھو عصير المنقه داك قولته ليهو بابا ياخ انا بحبك مع أنك دكتور لكن ابدًا مش هلتي قال لي كلمتي بابكر؟ قولته ليهو اي كلمتو اني موافقه لكن خارج معاك لندن امشي اخذ اذن من دكتور ديفيد واقعد معاكم شوبه وارجع هنا قال لي كويس طالما كده يلا هانت باقي لي يووم واحد بس قولته ليهو وانت ماف الم شديد موش؟ قال لي اي ماف الم أصلاً والجبيره دي بفكرها بعد 5 اسابيع يعني ماف عمليات الا بعد شهر قولته ليهو لكن ممكن تشرق على العمليات وكده قال لي اي ممكن لكن العمليات احلى شوبه جا داخل دكتور وائل شاف الكيک والشبس قال اوووووو توجد خيانه كبيره جا شال ليهو قطعه كيک قولته لي بابا شوقت ثاني الكيکه م تاكل منها ح يجيک شلل وبطنك ح تطرشق الكيکه بقت مسمومه خلاص ليست صالحه للاکل وائل جا ضربني في كتفي قال لي وخشمو ملاان حغيره بعد م خلص قال لي والله ي ببو الكيکه عجبتني شديد ي مستر حافظ ياخ عرس لي بتك دي وبجيب ليك شبس کل يوم قال ليهو طوووالي قولته ليهو بابا بعتنی عشان شبس قال لی ی بتی الاکل هو صاحبی الوفی فی هذه الدنيا

ا دكتور وائل قال ليهو الله عليك ي شكسير قولته ليهو انا مشيت وين وائل قال لينا عالموم انا جيت عشان اذكرك انا وخرجك بكرة ان شاء الله بابا قال Finally قال لي بيان شوفي لينا حجز في الاسبوع ده لي لندن قولته ليهو زابط ي معلم قعدت شويه معاها وطلعت من عندو . مشيت شويه في الممر اسمع ليك زول بقول لي بيبوووو التفت القاهو وائل ومعاها د . ماجد وبت كده حالاتها جميله شديد قولته ليهو وائل ياخ بقيت قاعد لي في حلقي خفف من وجودك شويه ياخ قال لي خلاص تعالي اعرفك طالما انك حششتغلي معانا بيان دي دكتوراه افراح دكتوراه انف واذن وحجره افراح دي بيان دكتوراه مخ واعصاب ومززه قاطعه كمان ضربتو في كتفو قال لي آي وجعتيني ؟ بتعطيش الجيم (ختيت يدي في خدي قولته ليهو اجي ي وائل) التفت على افراح قولته ليها قرصه سعیده قالت لي انا الاسعد قال لي عاينى عازمك غداء في اوزون لكن تدفعى انتي قولته ليهو وكيف تجي دي حلو؟

قال لي تجي زي م تجي المهم تدفعي انتي ☐☐ قولته ليهو طيبيبيبيبي قال لي غريبه وافقتي قولته ليهو هوي بغير راياي هسي قال لي اووووووووعكك كلو الا غداي وكمان دايرك في موضوع كده ☐ (وحك راسو ☐) قولته ليهو امممممممم الشمار حرقني ماجد قال يلا انا بستأذنكم ي جماعه عندي مرضى ومشى افراح قالت لي بيبو اديني رقمك قولته ليهو طووالي مليتها الرقم وقولته لي وائل ارح ياخ انا جيعانه قال لي انا زاتي عصفير بطني تزقزق ودعت افراح وطلعنا وائل قال هوي بركب معاك م داير اضيع بنزين قولته ليهو هوي شافني سواق عند ابوك انا؟ بعدين انا م بعرف الطريق امش انت بي سيارتك وانا بلحقكك قال لي اووووف .

sudanese novels.com

الجزء 10

10 : المووهم طلعنا ركبت في عريه وائل واتحركنا على المطعم، وقفنا قال لي ارح وصلنا نزلنا وقعدنا وطلبنا، بعداك قلته ليهو قوول موضوعك . قال لي ياتو موضوع؟ قولته ليهو لا حول ولا قوة الا بالله ي حسبو مش قلت انك دايرني في موضوع؟ قال لي اهاااا واللهي ي بيان م عارف اقولها ليك كيف لكن ... □ (طبعا انا بديت اكل وافكترو ح يقول انا بحبك) قولته ليهو انجز في شنو قال لي من الاخر كده انا بحب اختك ودايرها بالحلال طبعا انا شرررت بالاكل وهو متوتر واتخلع لمن انا اتشرقت قال لي هاء دي مويه اشربي وشغال يضربني في ظهري قولته ليهو هوي انا م دربوكة عند ابوك اهجد خليني استوعب انت قلت شنو قال لي اسمعي خليني اكمل اسأليها اذا موافقه، انا جاهز والله وجادي، طبعا انا مصدومه وفرحانه وكل شي في نفس الوقت قولته ليهو والله ي وائل ليان دي م بلقي احسن منك ليها، قعد يتأحج قولته ليهو م بتلقى واحد احسن منك بالظرافه قال لي ظرافه ولا اسد هيهيي □□ قولته ليهو هوي خلاص ماف عرس ليك قال لي لالالا لالالا لالالا كلوو الا عرسي ياخ ليان دي بحبها شديد ولطيفه ولزيزه قولته ليهو اشششي عال كلام بعدين انت عرفتها لطيفه ولزيزه كيف ي فالج؟ قال لي صراحه انا كنت براسلها لي كذا يوم لكن م جبت ليها سيره عرس وكده ... قولته ليهو والله ده موضوع لكن هي اتوقع حتوافق قال لي جاده قولته ليهو طيب أسألك سؤال قال لي اها، قولته ليهو بتحبا من متين وانت اصلا م قابلتها؟ قال لي تتذكرني لمن وربيتيني صورتها؟ قولته ليهو اها ؟قال لي بس من يومها دخلت قلبي قولته ليهو اششي كلامك ده شاروخان م بعرف ليهو قال لي المهم لمن ترجعي فاتحيها في الموضوع قلت ليهو زابط لكن استعجلو ليينا في العرس دايرين نهجج ياخ قال لي خليفها توافق اول الموهم بلغنا اكلنا ولمن جينا طالعين قولته ليهو اصبر ماشه الحمام وجايه خليك هنا شلت شنطتي ومشيت على الكاونتر قلت ليهو عين الولد اللابس رمادي داك ده تشيل من القروش دبستها فيهو طلعت بره جا وراي قال لي شكيتك لي الله وحفي عندو □□ وطلعنا وائل وصلني مواقف المستشفى ركبت سيارتي ومشيت على البيت، وكل م اتذكر كلام وائل اضحك لكن فرحانه عشان اوختشي حوبعومري حتعرس وحتنفك من اللي اسمو مهند ده المهم وصلت البيت لقيتهم بشربو الشاي كلهم قلت ليهم لمة في الحرم ان شاء الله قالو لي تعالي اشربي قلت ليهم شووكر لكن هسي اتغديت والله وماشه اخذ لي نوومه، طلعت فوق استحमित وجيت دايره ارقد بس جوالي دق، رديت قلت الو؟ قال لي هلا هلا بيان؟ قولته ليهو ايوه بيان معليش م عرفتك انت منو؟ قال لي اووه معقوله ياخ؟ معاك احمد ي بيبو قولته ليهو اها معليش ياخ قال لي ولا يهمك، اخبارك انتي كويسه؟ طمينيني عنك، قولته ليهو اي كويسه الحمد لله انت كيفك؟ قال لي بعد م سمعت صوتك بقيت كويس اتلخبطة شديد طبعا المهم قعدت اتونس معاھو زي ربع ساعه كده،والله طلع زوول ظريف شديد بعداك رقدت نمت، نمت حكاية ساعه ونص كده نزلت تحت لقيت خالتو منيره بتعمل في العشاء، جيت اساعدها قالت لي لا ي بتي انتي امشي ارتاحي كفايه الليله عملي ليينا الفطور، قولته ليها ي خالتو انتي كده بتزعليني شديد، معليش لكن لازمني شغللة اقضيها انا من النوع اللازم يكون في يدو حاجه يعملها ولا بموت قالت لي طيب خلاص شيلي ماعون الخدار داك وامشي قطعي السلطه، قولته ليها طااايب ، شلت البتا داك ومشيت الصالون وقعدت اقطع واكل ، وكل م يجي زول ماري يباكل وبمش ، الموهم عملنا العشاء وقعدنا نتعشى، بعد م خلصنا عشاء قاعدين نشرب الشاي، قولته لي حسام اسمع دايره اللابتوب بتاعك قال لي دايره تعملي بيهو شنو قولته ليهو دايره ارقص بيهو دايره استعمالو يعني حيكون شنو مثلا؟ سغيل قال لي عشان لماضتك دي ماف ليك لابتوب حلا قالت لي م تشتغلي بيهو انا بديك حقي بوستها على خدها وقعدت اتكلم بصوت عالي واعاين لحسام : حلا ياخ انتي ماف زيكك بوووكره اليوم ليك بفسحك واغديك واعشيك وتشتري العايزاهو على حسابي قال لي حسام انا المطلوب مني شنو هسي ، حلا قالت لي ارح الغرفه، طلعنا غرفتها قالت لي ثواني اطالع ليك اللابتوب، طلعتو لي قالت لي دايره تعملي بيهو شنو؟ قولته ليها دايره اشوف لي حجز عشان امشي ازبط اموري في لندن، قالت لي لازم تمشي ؟ قولته ليها آي لازم، قلت ليها الليله يوم كم؟ قالت لي الليله 9 اغسطس، قلت ليها لقيت حجز يووم 15 كويس؟ قالت لي او كيه كويس، حجزت لي ولي بابا، قلت ليها يووم 15 حضور 6 اقلاع 9 ونص، قالت لي لكن حاشتاقل ليك قلت ليها انا ذاتي حاشتاقل ليكك وشديد كمان، قالت لي اسمعي خلينا نتصارح قولته ليها اششي عاين قالت تصارح اها قولني هناية، قالت لي م عندك زول في راسك؟ او بالاخرى في قلبك؟ قولته ليها نو ' قالت لي متأكد؟ قولته ليها متأكد ونص وخمسة اصلا الرجال طلعت نفسي منهم بعد

سامي غيرت الموضوع قلت ليها اها انتي؟ عوجت لي خشمها وقعدت تعاین هنا وهناك، قلت ليها ياخ قولي انا مش زي اختك؟ اتطمني الكلام م حيطلع من الغرفة دي، قالت لي احم اسمعي عندي صاحب حسام انا، ... قولته ليها انتي مكسره ومنبرشه قالت ومدرقه فيهو قلته ليها قصدك احمد؟ قالت لي لالا واحد تاني اسمو مراد الاسم براهو يقول ي ليل ياخ ي بيان اكان شوفتي غمازاتو والاي منو العجب اللحيه قولته ليها حالتك صعبه ي هنايه، لكن بتحببهم موش؟ قالت لي بحبوو؟ ياخ انا بعشقووووو لكن م حيعاين لي، قولته ليها ته انتي مليونو واحد يستاهلك وكلهم احلي من مراد اكان عاين ليك او لا مفروض م يفرق معاك صح؟ قالت لي صح قولته

ليها بس كده كويس وهسي خلي بالك في قرابتك خلاص انتي بت فاينال لازم تقري، واسمعي، هدية بكرة لسة سارية المفعول قالت لي اي عارقه ، المهم قعدنا نتونس شويه بعداك نزلنا ، عمو محمد قال بما انو ابوي حيخرجوهو من المستشفى نعمل ليهو كرامة، قولته ليهو م مشكله البتشوفوهو كويس اعملوهو، خالتو منيره كلمت حسام يجيب ليها حاجات من السوق، حسام قال داير يعزم اصحابو، لمن قال كده حلا قعدت تقرص فيني كملت لي لحمي الله يازاها، المهم قعدنا عديناها نضافه يومنا داك مع انو جابو ليهم بت تنصف ليهم لكن قلنا نساعدنا، المهم خلينا البيت يسوي كدي ، حسام قال لي لو بتعرفي تربطي شيه سويرها عليك الله ومعاها شطه كده زابطه لكن لو ما بتعرفي النبي م تحاولي م داير احراج مع اصحابي قولته ليهو حريقه فيك انت وأصحابك يلا ماف ليكم لاشيه لابطيخ المهم رقدنا نمنا .

sudanesenovels.com

الجزء 11

يلا نكمل صحننا الصباح الساعة 8 ، وناس عمو وحسام طلعو يضبحو، يلا خالتو عملت الذكوه والشطه والسلطات والحاجات دي وحلا كان عليها العصاير وانا كان علي التحلية عملت ليهم كاسترد وسلطة فواكه وحلا بااااارد كده وعملت بسبووووووسة المهم نوعت يعني، يلا خلصنا زي 11 كده وخطينا البارد ووالتحليه جووه التلاجه وانا طلعت فوق اخدت حمام زابط واستشورت شعري وكويتو ولبست لي بلوزه كبديه وبنطلون جينز وكيمونو لونو غريب المهم م بنشرح ومعاهو طرحه كبديه واتمكيحت شوووويه شوووويااا مش كتير ختيت الطرحه اخدت المفاتيح ونزلت تحت، ركبت السيارة وشغلّت اغاني، وصلت المستشفى ولاقيت وائل ومعاهو ماجد وائل قال لي بت مالك تمنحه كده الليله؟ قلت ليهو عندنا كرامه قال لي حغيره عندكم كرامه وم تعزميني؟ قلت ليهو تجي بصفتك منو قال لي بصفتي راجل اختك، قلت ليهو باللهي؟ هو انت صدقت قال لي المهم جايه ليه؟ قلت ليهو حاكون جايه لشنو يعني؟ جايه اسوق بابا خليتهم في مكانهم ومشيت دخلت الغرفة لقيت بابا طالع من الحمام كان بستحمي قولته ليهو نعيميا قال لي انعم الله علينا وعليكم، ايه الحلاه دي قولته ليهو رايبك شنو قال لي ربنا يجيب العريس بس قلت ليهو ههه امين قلت ليهو يلا عشان في البيت عاملين كرامه، قال لي ماشاء الله كويس بس خليني البس قولته ليهو تمام، فتحت الجوال قعدت اطبز فيهو فجأى جاتني رساله من احمد، قال لي انا الليله جاي، انتي قاعده؟ قلت ليهو انا هسي في المستشفى منتظره يخرجو بابا بعداك ماشه البيت، قال لي تمام كان كدا، يلا نتلاقى ، بابا لبس قلت ليهو نمش؟ قال لي let's go ، شلت شنتطو ونزلنا تحت، لا قانا وائل () الراجل ده بطلع في وشي زي القدر م بخليني كلو كلو (قال لي بابا المستشفى حيظلم قال ليهو لالا طالما انت قاعد ف حيكون منور على طوووول، قال ليهو تسلم ي دكتور، قال لي وائل م تمشي معنا؟ قال ليهو وين؟ قال ليهو اخوي عامل كرامة في البيت، وائل عاين لي وابتسم ابتسامه خبيثه قال ليهو طوووالي ي دكتور المهم طلعنا وربنا، وائل لحقنا بسيارتو، يلا مریت بي محل حلويات وقفت عندو قلت لي بابا دقيقه هسي جايه، نزلت طلبت لي كيكة شوكلاته لي 25 نفر مكتوب عليها حمدله على السلامة بعد 10 دقائق طلعت وختيت الكيكه ورا وربكت، بابا قال لي زوجتي وين؟ قلت ليهو It's a secret يلا عملت بوري لي وائل نظام يلا امشي، شغلت ليك اغنية - قرضه كساره - () اجمل وحده فوق الحارة . جنني وكتلني صفارها، زوولتي قرضه كساالة، آجمل وحده فوق الحارة، جنني وكتلني صفارها، زوولتي قرضه كساالة، صادتني ورمتني عيوونها، وآل lenses قريب لي لونها، زولتي قرضة كساارة، صادتني ورمتني عيوونها، وآل lenses قريب لي لونها، زوولتي قرضة كساره، حالات حواجبها المقروونه، الخدود دي فيها آثاره، زوولتي قرضه كسااره (يلا وصلنا البيت ناديت وائل قلت ليهو امش ادخل انت وبابا انا هسي جايه وغمزت ليهو، دخل هو وبابا انا جيت نزلت الشنطه والكيكه والحاجات تقيله دايره اشيل الحاجات بس اسمع ليك صوت ينادي لي التفت القاھو احمد، قولته ليهو اهلا اهلا قال لي اديني اشيل معاك، اديتو الشنطه قلت ليهو جيت في وقتك، دخلنا وياداب سلمت عليهو زي الناس قال لي حمدله على سلامة ابوك قلت ليهو الله يسلمك، يلا ارج ندخل، انا كنت ماشه على غرفتي لكن حلا طلعت راسها من غرفتها قالت لي ببووو، ببووونتيتي ياخ تعالى، قولته ليها جييت جيت، انجزني المصلحه شنو قالت لي زفته تعالى مكيجيني مرادي جاي قولته ليها آشششي سمعتو قالت مرادي وعرفيتهو كيف جاي قالت لي احساس بس، وكمان م تضحكي ياخ وتعالى مكيجيني انتي مكياجك كيوت شديد قلت ليها اتزرعي سووورعه، مصلحيه عملت ليها ايلاینر وروج وشويه بلشر () (احمر خدود) قولته ليها تراااا لكن ي هنايه فظيييعه قالت لي وواي ي بيان بس اصبري البس اللبس م تطيري لي خليلك هنا تمام؟، 5 دقائق وجات، انا لمن اتخلعت والله اليوم ده م حيمر الا وهي مخطوبه ياخ طبعا فظييعهه x8 لايسه افرول جينز ومعاهو بلوزه بيضاء كامله وسپورت ابيض وفاكه شعرها وعامله كعكه فوق قولته ليها سبحان الله اسم على مسمى قالت لي عليك الله حلو قولته ليها ي بت انتي بتتعاطبي؟ انتي طالعهه احلى مني بدرشبووووووووون مرهه، عايني اخوك بخليك تنزلي تحت كده؟ قالت لي ته حسام ده م بهمو غير شلتو الصايعين ديل قولته ليها اهااااا قصدك كمان مرادك معاهم موووش قالت لي لالا لا طبعا لا مرادي استثناء كاامل منهم ارج ننزل نساعد امي، نزلنا خالتو قالت اجي عاين ديل التقول جاين يخطبووكن مالكن عاملات كده قولنا ليها الاتنين مع بعض نفسيات ي حجه قالت لي نا هو ي ارج نرض الصحون ديل للرجال، وطبعا جو عماتي الفى الخرطوم واعمامى وعيالهم، بدينا

رخص ولمن خلصنا ناديت حسام قولته ليهو تعال انت وحرا حرك ديل شيلو الاكل، قال لي انا ومنووو قولته ليهو انت واصحابك يلا أنجز سورعه يلا بس حلا سمعت حسام بقول ي مراد احمد مازن ارح نجيب الاكل من المطبخ، هنا حلا اصابها مرض يدعى بمرض الكبكبه قعدت تقرص فيني قولته ليها كملتي لحمي ي بت الله يازاك وكمان اتقلي شويه ي هنائه م ممكن يلا حلا عملت روحها قاعده تنصف آنا كنت بخت الحلا وبرتب في صواني العصاير يلا جو داخليين واحد واحد واخرهم مراد يلا الصينيه الاخير م كان فيها خبز وهو شالها وجا راجع قال ليها لو سمحتي انتي حلا؟ قولته لي روعي قاعده تنضم وتنضم عنو اخر شي م بعرفها؟ قالت ليهو ايوا دايرين حاجه؟ قال ليها اتشرفنا انا مراد صاحب حسام، انا حسام قال ليك داير كيس الخبز، قالت ليهو ثواني اجيبو ليك، قال ليها ط

يب، يلا اتي وقعد يعاين ليها قالت ليهو هاك ،قال ليها شكرا وغمز ليها، يلا بعد م طلع حلا عاينت لي كده وجات حضنتي قالت لي بيااااننن وaaaaaaيعيييعي انaaaaااااا بحببحببحببككبكبككك شديديديديديديدي قولته ليها خنقتيني ياخ ووaaaااا م فيني اوكسجين قالت لي احلى يوم الليله قولته ليها نحنا غايتمو لنا الله وقعاد المظله ، ارح نتغدى بطني دي بتغني من قبيل ، يلا قبل م نتغدى اتذكرت اني م باكل لحمه ياخ انا بس بشم ريحتها بجيني طمام قولته ليها بس ادوني سلطه وحاطل هسي امشي اجيب لي اندومي من الدكان قالت لي واي بيان اسقين م حسبنا حسابك، وغريبه كمان دكتوراه وبلاكلي اندومي قولته ليها عايني هي م كويسه لمن تاكليها كثير، ولمن تكبي فيها شطه كثيرة، ذكرتيني لمن كنت في لندن جانا مريض في الطوارئ بطنو موجعا هو وسألتمو امو اكل شنو اخر شي قالت لي عمل نودلز معاها تباكو [] (تباسكو دي شطوطه ححaaaaاره شديديديديديدي ناaaaaار بسسس) قولته ليهو وين الالم اشتر لي جنب بطنو بشويه قولته ليهم جهزوه ودوه غرفه العمليات بعد نص ساعه ولا الزائده حتفتجر اذا م شلناها وخليت دكتور سامي يعمل العمليه قالت لي واي اكان كدي م باكل اندومي كلو كلو حررتها خلاص بعد كلامك ده يلا طلعت بره وكان الدكان قريب يعني م بعيد ف قلت امش برجولي واحمد كان واقف بره بتكلم في التلفون، قال للتكلم معاهو دقيقه اسي يرجعليك، ناداني قال لي تعالي ماشه وين؟ قولته ليهو ماشه الدكان اجيب لي اندومي، قال لي خليلك انا بمش اجيبو، قلت ليهو لا اساسا الدكان قريب وانا دايره اتمشى قال لي طيب امشي وغطي شعرك كويس [] (الطرحة في نص راسي) قولته لي روحي اخوي ولا ابوي يقول لي غطي شعرك يلا وانا ماشه في الشارع في شله اولاد بشاغلو في الماشي والجاي، لمن مررت بي جنهم واحد قال ابو الزيت زاتو الجكس ده م منا ولا فينا واحد ثاني قال انا اعاين في الشعر ولا والوش ولا البنطلون ولا الروح الكيدي [] وقالو كلام كده يقرف صراحه يلا الكلام ده كلوا واحمد سامعهم يلا احمد جا ومسكني ورفع لي الطرحة، وعيونو زي الشرار قال لي لو م قلت ليك غطي شعرك والاوالاد دليل حسابهيم معاي مسكتو قولته ليهو احمد سيبرهم عليك والله عليكم الله خليهمم ، لزاني ومشى عليهم واتكلم معاهم بعداك قلبت مضارب وشايفه لي سكنين والله كمان لمن بلمع ، انا جري على البيت ندهت على الاولاد قلت ليهم الحقوو شوfoo صاحبكم ودموعي حالفه كان تقيف كلم قامو وطلعو يفرقوهم والبنيات الشمار حارقهم وحلا من خوفها دقت على الشرطه [] يلا احمد طلعهو والاوالاد شرديو وين م عارفه، احمد وشو مشخط ويدو بتننز وحالفه كان تقيف انا كان عندي عليه اسعافات اولية جبتها معاي جرئت للغرفة جبستها ونزلت ليهو ، وانا قاعده انصف ليهو دموعي جات جاربه ويدو نصفتها ولفيتها بي شاش وبديت انصف ليهو وشو قولته ليهو كان في داعي للفلم الهندي ده هسي [] قال لي لو سمعتي كلامي من الاول م كان حصل كده موشر قولته ليهو خلاص ي سلمان خان قعد يضحك وانا لمن اشوف زول بضحك لا اراديا بضحك معاهو عواره موشر يلا قعدت اضحك معاهو [][][][] قولته ليهو عملت كده ليه؟ قال لي م بحب زول يخت عينو على حاجه حبها قولته ليهو امممم، بعداك استوعبت قال شنو وقلت ليهو شنو !! قال لي : آحم، ااااا عايني ، امممممم ،من الاخر كده ... انا بحبك ،،، طبعا انا بعين ليهو كده قال لي اي يعرف اتخصيتي معاك حق والله لك ... قبل م يكمل كلامو ناديت وائل قلت ليهو تعال كامل نصف ليهو .

الجزء 12

[illegible]

قيقه انحنا م عرفنا راي ليان، قولته ليهو ته دي عندها ولا محتاجه تفكير عارفاه وحده خفيفه وشليقه ودائره تتخرج سريع حتوافق على طول قال لي حتى ولو امشي اتكلمي معاها عشان ادي الولد كلمة، قولته ليهو ماشي، مشيت ليها في الغرفه لقيتها بتبكي قولته ليها ليان ي غويره مالك بتبكي؟ اي حترسي وحتنقك منك ومن شيطنتك لكن مالك؟ قالت لي انتي عارفة انو مهند خطب ليلى قولته ليها كككد!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! بهه قالت لي والله، قلت ليها الشافع ده داير يعرس اسى؟ قالت لي لا هو شغال في شركه ابوه وجاهز واي شي قولته ليها ولا!!!!!!!! تزعلي نفسك ولا!!!!!!!! تدى للموضوع اهمية هدا مهند الشافع مشى وجاك الراجل، الدكتور، الجأ يتزوجك ويسوقك قط

الجزء 13

مر يومين وفي الثالث كنا قاعدين نحضر، فجأة جوال بابا اتصل، رد عليه، بعد م خلص قال لينا ده وائل، ليان كانت راقده في الكنبه استعدلت قعدت قالت ليهو اها قال ليك شنوو ، قال ليها قال انو عمل الاجراءات بحيث انو يجي يوم الاثنين البعد الجاي لندن ويجينا الجمعه للخطوبه، ليان طبعا تتكشم وتتخجل، يلا شالت بعضها ودخلت الغرفه، قعدنا نتونس شو به ومشيت لي ليان في غرفتها، دخلتها لقيت الغرفه مقلوبة قلت ليها ليان ووبعلي ده شنو؟ قالت لي عايني البس ده ولا ده وطلعت لي فستانين، قلت ليها ليه في شنو، قالت لي ي بت عشان الخطوبه، انا م قدرته امسك نفسي من الضحك قالت لي مالك قولته ليها ي ليان يا خ انا عارفاك مستعجله لكن م للدرجه دي وبعين لو على الفستان هسي دي نطلع اشتري ليك اي شي نفسك فيهو، دي خطوبه اختي الصغيره يعني وحيدتي وصحبتني واي شي يعني لازم تطلع princess انتي بس تأمري امر او كييهه؟ وانا بجيبو ليك، جات نطت ووَقَّعت فيني احضان قولته ليها لكن م ممكن بورتيني بورة السواد اتوقعت اعرس قبلك قولته ليها يلا ربتي الزربيه القاعده فيها دي اسى عليك الله دي غرفة بت؟ واجهزي انحنا بكره حنطلع السوق، طلعت من الغرفه ومر اليوم عالادي، اليوم الثاني طلعنا انا وماما وليان وحتى دانه مشت معانا واحنا ماشين مرينا بي محل زفافات ليان وقعت عينها على واحد، قولته لي دانه عايني، مشت جررتها قالت ليها لسى بدري على الكلام ده ارح خلينا نخلص يلا ليان اشترت فستان لونو شاي لبن " م لقيت تشبيهه للون " ومعاهو كعب احمر واكسسوارات حمراء، وانا نفس الفستان لكن كحلي والاكسسوارات فضيه، ودانه فستان بصلي ومعاهو اكسسواراتو بنينه، المهم اشترينا وانجزنا يعني واخذنا عشاء من بره وطلعنّا، اليوم البعديرو كنت مداومه في المستشفى، اول شي مشيت لدكتور ديقيد () مدير المستشفى () ، كلمتو مباني بعد فترة حانزل السودان ثاني ك تجربه عمل هناك، وهو م قصر معاي وفهم ووافق وهو اصلا عنث على قشطره بضحك ونابس شديد وتعاملو راآقي مع الدكاتره والمرضى يلا في نفس اليوم كنت قاعده في المكتب وكانت معاي لمياء كنا بنتونس وعزمتها على خطوبه ليان، فجأة جا داخل سامي ، انا طبعا نسيتو وربقت بعاملو تعامل بارد جدا وكاي زول غريب م يعرفو يلا لمياء قالت لي بيان انا عندي عمليه مهممه بعد نص ساعه انا ماشه اوكي؟ قولته ليها تمام، يلا طلعت وسامي لسى واقف وانا اساسا م عندي نفس اتكلّم معاھو، قولته ليهو افضل وعملت روعي براسل في التلفون، قال لي بيان ممكن تسمعيني؟ قولته ليهو اھا ،وانا لسى عاجوال، قال لي ممكن تسبي الجوال دقيقه؟ قولته ليهو طايب ، وقفلو ونعست ليهو عيووني قولته ليهو اھا في شنو؟ قال لي انا م عارف ابدا من وين لكن خلافتا ده خليفوه على جنب تمام؟ بيان رزان ولدت، وجابت ولد، لكن الولد ده طلع عن عندو مشكله في الدماغ ولازمو عمليه، قولته ليهو والمطلوب؟ قال لي لو م عندك مانع، ممكن تعملي ليهو العمليه؟ طبعا انا كنت دايره اقول ليهو لا وفي نفسي قلت افضل اكون احسن منو واساعدو وولدو ومرتو م عندهم ذنب في الموضوع ف انا لو حاعملها بعملها عشان الروح البريئه دي،قال لي لو ما دايره عادي ممكن اخلي اي دكتور ثاني يعملها، لكن انا جيترك انتي عشاني بثق فيك ، قولته ليهو ادبني ملف وتفصيل الحاله، قال لي يعني ح تعملها؟ قولته ليهو ابوه لكن اتأكد مليون بالميّه انو م عشانكك، عشان مرتكك وولدكك المعندهم أي ذنب في الموضوع فهمته؟ قال لي طبيب اداني ملف ولدو ومشى وانا راجعتو ومشيت لي مرتو هي كانت مع ولدها، العمليه اتقررت بكره المساء الساعة 9 ، وانا كنت بمشي بطل عليه هو وهو حالاتو كلبووظ ، رجعت البيت بدري اصلا م كان عندي شي، لقيتهم بتغدوا قالو لي غيري وتعالي قلت عليهم شووكرا هسي اكلت سندويتش ، دخلت غيرت ونممتت، صحيت زي الساعة 8 وطلعت لقيت شيرون وديما صحبت ليان، سلمت عليهم ومشيت قعدت في الجوال، لقيت رسايل من احمد ، كان بسلم علي وبسأل مني ومن ليان بعداك فجأة اتصل علي، انا مشيت الغرفه ورديت عليه وقال لي الو قلت ليهو هلا احمد، قال لي كيفك؟ قولته ليهو تمام الحمد لله ،وانت؟ ويدك بقّت كيف؟ قال لي لالا كويسه م تشيلي هم، قعدت اتونس معاھو مسالافه بعداك قفلت منو، ليان فتحت باب الغرفه فجأة قالت لي ده منووو قلت ليها تعالي اقعدّي، حكيت ليها احمد ده منوو وموقفو العملو معاي لانّي م بخبي عليها، قالت لي عاداموركم والاضحه قلت ليها كيف؟ قالت لي انتي هبله؟ الولد بحبكك، قولته ليها ته انا م فاضي له لا لي حب لا لبطيخ، هي صاح نسيت احكي ليك سامي مرتو ولدت وجابت ولد، قالت لي اھا؟ والولد طلع عندو مشكله في الدماغ، قالت لي والمطلوب؟ قولته ليها طایب جانی فالمكتب طلب مني اعمالها ليهو، قالت لي وانتی وافقتي؟ قولته ليها اي وافقت، قالت لي لبيیییییییییییی تواییففقییی؟؟؟ قولته ليها یاخ م وافقت عشانو، عشان ولدو ومرتو الم عندهم ذنب، قالت اھا اكان

كدي كويس رينا بقومو بالسلامه المهم قعدنا نتونس شويه وطلعت بره اتونسنا مع صحبات ليان واليوم عدا عادي ججدا. اليوم الثاني مشيت المستشفى عشان عملية عمر " ولد سامي " ، لمن وصلت الحضانه لقيت امو شايلهو قولته للممرضه اها عمر الليله كيف في اي جديد؟ قالت لالا كويس، " طبعا هم بتكلمو بالانجليزي وانا بكتب ليكم على طول بالعربي " ، بالليل جهزنا عمر للعمليه ووزان دي دموعها ابت توقف كلو كلو، دخلنا العمليه وطلعنا منها بالسلامه، بعد م طلعت من العمليه مشيت المكتب وسامي لحقني، قال لي بيان ، قولته ليهو نعم ؟قا

ل لي م عارف كيف ... قاطعتو قولته ليهو ماف داعي تشكرني انا اهم شي عندي صحه عمر تمام؟ يلا انا ماشه
البيت وتصبح على خير، عمر بقى كويس وخرجوهو بعد ٣ يوم، وعزمتهم على حفلة خطوبه ليان، مرت الايام ونحن
كل يوم بنجهز ليوم الخطوبة، وائل واهلو وصلو يوم الاثنين واستقبلهم صاحبو، جا يوم الجمعة ، صحبات ليان كانو
بايتين معانا وكمان دانه، وليان عزمت مهند وليلي ، يمكن عشان توربهم انها م مهزوزه واخدها واحد احسن منو، يوم
الخطوبه الصباح وديناها الكوفير، ونحن اصلا في حي اغلبو عرب، وكان حاجز ليهو صاله للخطوبة وعشاء ودي جي ،
يلا اتربطنا وماما بتعرف ليها وحده بتحنن حننتنا حنه على الانامل بس المهم عملنا الحفله والخطوبه والكلام ده كلو،
وائل الابتسامه دايره تشق وشو ، والشفقان داير يتم العرس بعد شهر ، طبعا كلنا اتخلعنا، لكن م مشكله حتى نونه
الشايقه الخفيفه قالت موافقه على طوول ، طبعا وائل كان جو معاهو اصحابو ومن ضمنهم ماجد، لكن اكان شوفتو
ماجد لابس قميص اسود وساعه سوداء واي شي اسود لا إله إلا الله حاجه تللخم ☐ العجب غمازاتو لمن يضحك
بتقول ي ليل ، اليوم عدى وانحنا انتهيينا واتكسرنأ ، والله اي عضو في جسمي بصرخ ، ده كلام خطوبه العرس
حيكون كيف ، المهم عدى كذا يوم وفي يوم دقت علي رزان " م وربتكم بقينا صحبات " قالت لي عازمالك سمايه
عمر، قولته ليها الله ي ريت لو بقدر احي لكن اتني عارفه المستشفى والعمليات والكلام ده، وقووق ده كلوو انا
مسافره الجمعة، قالت لي عليكك الله تعالى بليبيزرز " طبعا هي من نوع الحناكيش داك " قولته ليها طاييب بحاول
، قالت لي يلا منتظراك يوم الاربعاء الساعه 7 تمام ؟ في ... ، قولته ليها زالايط ي ستي ، اليوم ده كان يوم ثلاثاء،
يلا وانا حجرت للسودان يوم الجمعة، وكمان اهلي نازلين معاي، دانه واهلها لاحقينأ بعد أسبوع،بقينا في
التجهيزات للسفر وعشان نحنا ح نحبس ليان هنأك ، يلا يوم الاربع جا وانا اخدت اذن عشان سمايه عمر، رجعت
البيت اتربطت ولبست ومشيت، حضرت الحفله وجيت راجعه لانو اصلا انا تعبانه ، يوم الجمعة جهزنا ومشينا
المطار حضور الساعه 7 صباحا واقلع 10 ، يعني في فرصه ننوووم ، اصلا قدامنا زي 8 ساعات ننوم برضوو ، مشينا
المطار ومعاي بطانيتي، لقيت الصاله فالاضيه بس فيها الناس الحيمشو معانا، لقيت لي 4 كراسي جنب بعض
فاضيات على طول انسدحت انسداحه يعجز التاريخ عن وصفها ، طبعا ناس وائل نزلو بعد الخطوبه بي يومين،
نمت زي ساعه وصحيت وقعدت الفلف في الصاله، عدم موضوع ليس الا، اشتريت لي شيبس وكان عندي فلم في
الجوال حضرتو خمسطاشر مره لكن م مليت منو فحضرتو للمره الستطاشر، مرت الساعتين كانها دهريين، انا م
عارفه اتخرجنا كيف، المهم ركبنا الطياره والكلام الطويل الماف ليهو داعي ابداه، وصلنا مطار الخرطوم الساعه 6
وعلى بال م نطلع والعفش بقت الساعه 8 ، لقينا عمو محمد ومعاهو عمو معتصم " عمي الثاني " وحسام ، سلمو
علينا وعارين لي ليان قال لي بصوت واطي ماشاءالله تبارك الله امكم مصنع كيك، ضربتو قولته ليهو حيوان ، وصلنا
البيت، لقينا

الجزء 14

لقيناهم عاملين حفلته !!! ولمنووووو ؟؟؟ م لي طبعاً لاني عارفه والكلام ده كلو من تخطيطي انا ووائل لي ليا ان الليله ميلادها ، طبعا هي مخلوعه وخشمها مفتوح ٤ امتار بالشيفا هو قدامها ، يلا واثل قام صفق وغنى ليها Happy birthday to you ، بعداك ادأا كيس هدايا كبيير كبدي، وهمس ليها في اضائها وهي تضحكك، احبي من الرومانسيه استغفرالله استغفرالله بس ياخي حلون حلاً مبا الغه المهم م علينا منهم قليلين ادب، يلا ليان طلعت من الكيس ايفوون X ، قال ليها متذكره لمن قولتي لي انا دايره لي ايفوون لكن زوول بشتغل بي ما ف ، اها هستي شايفه الاشتغل ببكك منوو ياخي ليان خلاص م باقي غير تحضنو ، وانا مراقباهم طول الوقت هو بهمس ليها في اضافتها وهي تتكشم وانا الشمار حارقني قلت الليله تصبر لي بخليها تحكي غصباً عنها ، بس في نفس اللحظه اتمنيت يكون عندي جزء من السعاده الحاسه بيها هي، ايوة انا فرحانه واي شي لكن نفسي اجرب النوع ده من الفرحة، بس بلا نرجع للواقع ونكمل .

صحينا اليوم الثاني وكنا طبعاً حنبدا نحبس ليان والحفلات والرهبة والهيج حيدو ، طبعاً خالتو منيره اصررت انو ليان تنحبس عندها وامي م حبت تزعلها ووافقت، اليوم الاول جات خالتي " اصلا عندي خال وخاله بس " وجو عماتي وهم 3 مها ودي كانت في الامارات ووفاء واحلام بي بناتهم ده غير نسوان اعمامي البرا وحينزلو السودان هم وبناتهم برضو يعني البيت امتلا دي احلا حاجه لمن يكون عندكم عرس والبيت مليان والبرنامج فل وكلو ونسه وهيج ورقيص وقطيعه في الناس بعد الحفلات خاصه وانتو بتاكلو في التسالي في نص الليل يلا جابو مكروfon لكاريوكي داك الذي البلعبو بيهو الشفع دالك وبقينا نغني ونضحك زي السكرانين وحلا سرقت ساوند من غرفه حسام وشغلنا اغاني وقعدنا نرقص وليان قعدوها في حفره الدخان وبقينا في تجهيز الشيله وما ادراك م الشيله ، بعد 3 يوم قلت بعد ده لازم امشي اشوف موضوع المستشفى ده والشغل كيف فقلت اتصل على د . بابكر اديهو خبر باني حاجيهو بكره وكده، اتصلت عليهو وقلت ليهو بكره بجيك في المستشفى ان شاء الله عشان نوقع عقد العمل وكده، مشييت لعمو محمد لانو السياره موقفاها في الجراج حقهم، وانا مدياهو المفتاح، شلت منو المفتاح ورجعت الغرفه، كانو بنات اهلي كلهم متلمين في غرفه حلا بي ليان، وكانو نغني، فعاليات حريقه ، اليوم الثاني مشيت المستشفى، يلا وقعت العقد واي شي ، قال لي ممكن تمشي تشوفي مكتبك اسي لو دايره، انا كلمت د . ماجد يوريك ليهو تمام؟ قولته ليهو اوكيه، نزلت تحت لاقيت وائل، قولته ليهو ولي ي ولي مشتاقين ياخي ، قال لي هوووي بلا مشتاقين بلا بطيخ معاك انا خلاص حايقى راجل مرة وبيت اوووعك تتغزلي بي اوكيهه؟ قولته ليهو ي قاسي حرام عليك خلاص فكره اني اعزمك كيكة طارت خلاص قال لي بمزح معاك ياخ م تكووني زعلتي، كلو الا عزوومتك ، قولته ليهو مع انك حيوان لكن ارح، يلا مشينا الكافيه قولته ليهو انضم عايز شنو ، قال لي ون تشوكليت كيك اند كابوتشينو بلير ، قولته ليهو الببو اليخنقك ياخ اسي م فطرت؟ قال لي الفطور اصبح في خبركان واسي لسا جعان، قولته ليهو ماشاءالله دي بطن ولا خزان تيقا ، المهم اخذ العايزو وانا اخذت عصير برتقال، شلت العصير ومشيت، فتحت الجوال وبقى الجوال في يدي والثانيه فيها العصير، اثناء م انا ماشه بس اضرب ليك في زول والعصير حقي يتدفق فيهو ، عاين ليهو اتقى ملايسو قلبت برتقاليه، والاسوء من ده كلو انو الزول ده كان ماجد ، قال لي يااخ انتي م بتشووفي؟ حتى لو قلنا عمياء معليش الواحد بكون حاسي هو بعمل في شنو ، م ممكن ياخ ،ومشى، انا طبعاً فضلت واقفه في مكاني وزعلانه على ال 7 جنيه الراحة سدى ، وعصيري ثلاث ارباعو بقى في ملابس هناء داك، مشيت شويه بعداك اتذكرت انو لازم امشي اشوف المكتب، والحيوريني ليهو ماجد ، طلعت لي مكتبو وكان الباب متاكى " م يعرف كيف يقولوها لكن سلكو لي " ، انا توووووووشك دخلت المكتب ولقيتو بغير بلورتو ، قولته ليهو اسفله وطلعت ، قولته لروحي شت شت شت شت شت ، انتظرت مسافه 5 دقائق وتاني دخلت " من غير م ادق الباب طبعاً " قال لي من الادب انو تدقي الباب ، اتنهدت وطلعت ودقيت الباب ودخلت، قال لي انا م قولته ليك اتفضلي ، احبيييييي طبعاً غاظني بصووره ، تاني دقيت الباب وقال لي اتفضلي، كان مطلع ليهو ملف مريض وبعين فيهو، لكن الزول ده مرتب بشكل غير طبيعي ، عندو كده طريزه فيها شوكلاتات وكتبه حرف L لكن صغيره، وجنب مكتبو في جيتار، وفي زي خزانة كده حقت ملايسو، لمن غير ملايسو لبس ليهو فنيله رماديه كامله وعضلاتو واضحه وضوح الشمس ي يمه ، عاين لي وقال اها مالك؟ قولته ليهو انا وقعت عقد العمل وو د . بابكر قال انه انت توريني مكتبي، قال لي انا؟، قولته ليهو لا جدي، اي انت، قال لي لكن هو م كلمني، قولته ليهو انا م عارفه هو قال لي ا

نو انت حتوريني المكتب ☐☐ ، قال لي والله وفجأة دخلت افراح ومعها بت صغينونه وكلبووظه حلاتها ،ملبسينها فستان ابيض بي وردي قصير وربطه في راسها بالوردي، قالت ليهو مجووود شووف الجا منوو ،قال ليها حبيبي انا تعالي وشالها وقعد بيوس فيها، دي كانت اول مره اشووفو بضحك كده، الضحك يخلوهو ليهو هو وغما

زاتو ، بعداك قلت ليهو د . ماجد معليش انا بستأذن وبرجع ليك بعدين، وهو ولا شغال بي، حطم لي جبهتي ، قلت امشي واحفظ كرامتي، وطلعت وماف زول عارف اني طلعت .

جوه المكتب قال ليها افراح جايها هنا ليه؟ انتي عارفه انها حساسه واقل غبره بتعمل ليها التهاب، قالت ليهو والله غلبتني الوقت كلو مقضيا هو بكى وعملت ليها مكرونه وجبت ليها شوكلاتات وشبس وابت تاكلهم ، قلت اطلعها افسحها بره، وجبت ماره بيكم قلت اجيبها تشوفكك، قال ليها خلاص اسي امشو البيت وحممها واووعك تخليها تحت المكيف تمام؟ قالت ليهو اووكي يلا اديني ليها، يلا سلام ، بعداك ياداب السيد المحترم انتبه لانو انا م موجوده، قام اتصل على وائل قال ليهو بيان قاعده معاك؟ قال ليهو اسي مشيت قدامي، قال ليهو يعني طلعت من المستشفى؟ قال ليهو م عارف والله، قال ليهو عندك رقمها صح؟ قال ليهو انت سمووك ماجد يسأل؟ طبعا الجملة دي جبتها منها قال ليهو اخلص عندك ولا لا؟، قال ليهو اي ارسلو ليك؟ قال ليهو اي سريع عليك الله، وقفل منو، بعداك اتصل على دكتور بابكر، قال ليهو جاتي د . بيان قالت لي انو اوربها مكتبها، يعني هي حتشتغل معنا؟ قال ليهو اي ومكتبها الفي الطابق الثالث الكان فيهو بروفيسور سليمان، قال ليهو اها كويس، قال ليهو دايرك برضو توربها مرافق المستشفى لو بتقدر، قال ليهو م مشكله ي زول ، بعد م قفل منو، دق عليهو زول، قال ليهو شنووو اي اي جيبوها هنا، يلا يلا منتظركم . وقفل وقال لا إله إلا الله، استغفر الله، وطلع جاري من مكتبو .

الجزء 15

بعد م طلعت وانا في السيارة دق علي وائل، قال لي وين انتي ي زوله؟ قولته ليهو ماشه السوق، قال لي ماجد كان دايرك واديتو رقمك م دق عليك؟ قولته ليهو لا والله، قال لي طيب ي زوله، مش انتي مداومه بكرا؟ قولته ليهو اي ان شاء الله، قال لي بلا كده المستشفى حينور ، قولته ليهو منور بي ناسو، وقفلت منو .

في المستشفى جات عريبه اسعاف فيها مره عمرها في اواخر الاربعينات كده، والمره غمرانته ، وكان معاها احمد، وولد ثاني عمرو زي 22 سنه، دخلوها الطوارئ، دكتور ماجد عمل ليها فحص ولقى عندها هبوط حاد في السكر ، اسعفوها وبعد 20 دقيقه، صحت، لقت احمد والولد الصغير وجا بعديهم بت وراجل المره دي، احمد قال ليها ي امي مالك م بتقيسي السكر وقفتي قلبنا الليله ياخ، خالد ده بكى كانوا عمرو 10 سنه خالد قال ليهو اي اضحك اضحك كويس ، المهم حمدلله على السلامه ي حجه، قالت ليهم والله ي اولادي الجهاز م عارفاهو طار وين قتش ليهو ووقعت، احمد قال ليها امينه قاعده ي امي كان تكلميها، قالت ليهو ناديتها لكن هي كانت وين م عارفه، البت قالت ليها والله ي امي انا طلعت من المحاضره عدييل وجيت بالمواصلات واتلاقيت مع ابوي هنا ، احمد قال ليها م مشكله ي ريم الحمدلله انها جات كده، ماجد قال ليها ي خالتو ... قاطعتو قالت ليهو ثاني م تقول لي خالتو انا م زي امك والاحد، صحيح انك م ولدي لكن معزتك عندي زي معزة احمد وريم وخالد، وامك الله يرحمها كانت زي اختي واكثر، والله ي ماجد انا حاسه بانو انت قطعه مني وكأنا انا والداكك ، قال ليها طيب ي اوومي عشان م تتعبي روحك بالتفتيش انا اسي بجيب ليك جهاز حق سكر وضغط تمام؟ وداير تنتظمي عليهم كل يوم تقيسي السكر 4 وتبلي حبوبك تمام ي .. امي ؟ قالت ليهو احي ي ولدي الحبوب ديل طعمهن أبدا م انبلع لي، كعب كعب ياخ قال ليها مغليش ي حجه لكن لازم، الادويه دي اهم شي لو لعبتي فيها ضعتي عدييل، قالت ليهو تمام ي ولدي ، قال يلا انا بستأذنكم طالع، ريم وخالد واحمد ارجعو البيت خلو ابوي هنا معاها، وطلع منهم .

[illegible]

عدت 3 اسابيع، وانا نزلت دوام، العرس يوم الجمعة والعقد المغرب، وده كان يوم ثلاثاء، يعني يوم حنة ليان ، الحنه عاملنها في صاله لكن نسائيه، يلا اتجهزنا واترطبنا ومشينا وكانت الحفله بي صفصف ، رقصنا رقيص لمن حسيت برجولي عايزه تصرخ عدليل ، عدا يوم الاربعاء والخميس حنه وائل وكده، يووم الجمعه كان العرس تن ترارارا تن تن،صحينا ي يمہ من سته وقعدنا ندق في الطرابيز ونغني، الساعه 1 مشينا الكوافير والبرنامج حقو وهيك، زي الساعه 4 كده جات حللا تزرگرد قالت ووبعلي عقدووو،أريتو حالي مع مراد ي يمہ ، يلا اتمكيجنا وأترطبنا واي شي وجا زمن الفستان، كانت الساعه زي 9 الا ربع وهم جاينن 9 ، يلا لبسناها الفستان، وكلنا مسكنا فيها وقعدنا نبكي، غابتو قلبنا الكوفير بيت فراش بس ، دانه قالت ليها ليان ي متخلفه ي غيبه ي جزمه المكياج القاعدین يعملو فيهو ثلاثطاشاااشر ساعه راح اسي واايبي ي قلوببيي غظتينبي شديد احبي منكك ،يلا ناس العريس جو ووائل دخل وباسها في راسها وو ... م علينا منهم قليلين أدب۲ ، يلا مشينا الصالہ وعملو موضوع الزفه ورقصوا Slow ويعني كلام الاعراس المعروف يعني، يلا لاحظت لماجد كان قاعد وماسك البت اللي جابتها افراح يووم دااك، وبلعب فيها بعني، انا قولته خلاص شكرها

بتوو، لكن هو متزوج اصلا؟ ئه م عندي شغله بيهو ، بعد الفنان غنى وكده، احمد قام طلع وشال منو المكروفون، وقال : ي جماعه، احم اول شى ببارك للعمران ويتمنى ليهم حياه زوجية سعيدة ، ووو رضو بما اننا متلمين كلن

اهنا، و ي امي انتي كل يوم شغاله ي ولدي العمر م مضمون وي ولدي دايره اشوفكك عريس وي ولدي وي ولدي ... وانتو عارفين كلام الامهات داك لمن دايره تعرس لي ولدها ، المهم ي اوومي بس داير اقوليكي اني عايز اكمل نص ديني واتخرج سرييع واعرس، اشر علي، قال عرسوو لي البت دي بس

sudanesenovels.com

الجزء 16

قال عرسو لي البت دي طبعاً انا رفعت راسي مخلووعه وحسيت روحي اتصلبتت عدييل، نزل ومشي على بابا واتكلم معاهو، بعداك بابا جاني وقال لي اها؟ وانا ساكته طبعاً ومنططه عيوني، قال لي هي ها ي بت دايره احمد ده ولا لاء؟ اعاين ليك في احمد القاھو بضحك وبسوي حركه اسرعي بلا بيدو، حبوتي كانت قاعده قالت ليهو ته موافقه دي حركات بنات منها ساالي ولا م كده ي ييبو؟ من غير م احس قولته ليها م حركات بنات والله بابا قال لي معناها موافقه ي جماعه، وفجأه الصاله قلبت صفافير وتصفيق، احمد تاني جا وقف قدامي وقال لي النخلص الموضوع ده سريع سريع، وطلع علبه من جيبو، طلع منها خوواتم قال لي يلا، المهم لبسنا الخواتم وترأ را را تن تن، I'm Engaged again.

[illegible]

راا نوورت، انا قاعده ومدياهو ضهري، التفت القاهو ماجد، أحمد قال لي بيان ده ماجد اخوي الكبير، يعني انا كان ظني في محلو، اتوقعت يكون اخوهو، لكن م بشبهو زي باقي اخاوانو ليه، احمد و خالد وريم كلهم لونهم اصفر يعني، لكن ماجد ده حاجه بعييده خالص عنهم يعني هو لونو ابيض عديل التقول بستحمي بي كلوركس، جا سلم على و جا قعد، احمد قال لي ماجد بشتغل معاك في رويال، تتذكرى لمن قولته ليك عندي اخوي بشتغل هناك، كان

قصدي ماجد، في نفس اللحظة انا وماجد قلنا مع بعض اي عارف / ه، عين لي ورفع حاجبو وكمل اكلو، فجأة سمعنا صوت بكى طفله، ماجد قام من مكانه وطلع فوق سريع، شويه وجا نازل وماسك البت الصغيره ديبك وببوس فيها ويقول ليها حبيبها بابا اممممممحمح ،، مالك خووفتي من شنوو، ريم قالت ليهو شكلها صحت ولقت روحها براها، المهم قعد يأكل فيها وهو ولا اكل زاتو، قولته ليهو حالاتها ماشاءالله دي بت منو، احمد قعد يضحك قال لي مالک م عارفه انو ماجد ابووها ، قولته ليهو دقيقه ماجد عندو بت؟ قال لي ايون، كملنا غدانا وقعدنا نشرب القهوه، ماجد كان ماسك " بتو "، جاهو اتصال وطلع بره وخلاها، انا انتهرت الفرصه وعلطوول مشيت مسكتها ليك، مسكتها قعدت ابوس فيها والعب فيها، شنطتي طبعا بخت فيها شوكلاتات عشان انا عارفه روحي يومي م بكمل من غير شوكلاته، قممت طلعت ليها شوكلاته، قالت لي اتتحح، قولته لي ريم اتح دي تكون شنو اسبي ، قالت لي قصدها افتتح، فتحتها ليها وانا طبعا كنت لابسه ملابس فاتحه جلبطني بالشوكولاته وملت لي وشي بقيت بنيه عديل، ماجد جا شافني قال اخدت لي حقى وايتسم ابتسامه خبيثه ، مشيت غسلت وشي وقلت ي جماعه انا بعد ده ماشه م كلمت ناس البيت اني حاظوول، قالو لي لا ومالك م تقعد ي م مشكله ... ، قولته ليهم مرة تانيه ان شاء الله، طلعنا واحمد وصلني، قولته طبعا م كنت عارفه انو ماجد عندو بت ... م كنت عارفه انو متزوج اساسا، قال لي كان متزوج، قولته ليهو طلق مرتو؟ قال لي اريتو لو كان طلاق، قولته ليهو مالها في شنوو، قال لي اتووقت، قولته ليهو وانااي كانت عيانه ولا الحاصل عليها شنوو، قال اتوقت في حادث، احبي قلبي وجعني ، قولته ليهو متين الكلام ده، قال قبل تمنيه شهرور، كانوا في السعوديه اشجان الي هي مرتو وامها واخوها، ماشين من مكه للمدينه، بس حصل الحادث في الطريق نسبه لانو طريق المدينه كعب وكلو جبال ومنحدرات، هي واخوها اتوفو وامهم لحقتهم بعد شهرين، قولته ليهو ربنا يرهمهم ويغفر لهم، قال لي ماجد دخل في حاله اكتئاب غريبه كده، لي درجه انو سافر، ساق بتو وسافر بره، م عارفين وين لكن رجع بعد شهرين، قولته ليهو وبقي احسن؟ قال لي يعني، قولي طلع من الحاله الكان فيها، لكن اتغير شديد، الموهم ي قلب العرس دايراهو متين؟ قولته ليهو هياي بسم الله انحنا ياداب مخطوبين ليناس اسبوع هدي اللعب ي قميل ، قال لي اي عارف لكن بس داير اليوم الي اصحى فيهو والقاك نايمه جنب ي ، غايتو انا لمن الناس بتقول لي كلام سمح بتعولق عولاق وووشي يبقى زي الطماطم واحد و بعرف ارد طبعا ، قولته ليهو احمد ، قال لي روح احمد، قولته ليهو دايره اسكرميم، قال لي اصيرلك اسكرميم ،قولته ليهو حردتو خلاص م دايره، فجأة مشى سرريع وفرمل، قال لي يلا ،قولته ليهو ووين ،قال لي عايني ، لقيتو وقفنا في محل اسكرميم، قولته ليهو يااخ م اتحرمت منك ارح يلا ، نزلنا واشترى اسكرميم لنا الاتنين، قال لي تفسك تسافري وين، قولته ليهو امممم ماف مكان محدد، وانت، قال لي اسبانيا ، قولته ليهو الله حلوة ،قال لي طبيعي تبقى حلوه لانك انتي شايفها حلوة، قولته ليهو امممم الساعه 7 اتأخرنا يلا لو خلصت، قال لي ارح، وصلني البيت، مشيت الغرفه طوالي رقدته بس جاتي حلا تصررخ بيياaaaaaaaaaaaaaaaaaaaaaaان ...

الجزء 17

[illegible]

اليوم الثاني صحيت واتجهزت ومشيت عالمستشفى، لمن وصلت الممرضه قالت لي في مريضه حنحولها تتابع معاك، هي كانت مع د . ماجد لكن هو م فاضي وعندو مرضى كثيرين، قولته ليها تمام، قالت لي ممكن تمشي لي دكتور ماجد يوريك الحاله ويديك ملفها، قولته ليها ظابط، مشيت لي مكتبو دقيت الباب ماف زول رد، ثاني وتآلت دقيت ماف زول رد، فجأه سمعت صوت بكى طفله، فتحت الباب لقيتها بتو، كانت قاعده في الكنبه وبتبكي والمكتب م فيرو زول ، اتخيلو كانت ماسكه ليها شريط ادويه، لمن شلتها هدت شويه قعدت وشغلت ليها طيور الجانه في الجوال ، في قلبي قولته ياتو ابو بخليها وبمش سااي عليك الله ده قلب ابو؟ بس اللحظه الباب يفتح فيها وماجد يدخل، انا من شده م عرفته الجوال بقى بتزلق مني ، قال لي بتعملي شنوو انتي هنا والجاب لجين هنا شنو ، قولته ليهو هبي اعصابك م تجووظ فيني، بعمل في شنو هنا جيتك عشان اسألك عن مريضه كانت متابعه معاك ودخلت لقيت بتك تبكي وقاعده براها هنا، في الاخير اطلع انا غلطانه عشان جيت شلت منها الشريط ده وم خليتها تموت؟ الحسنه في المنعول م بنتفع ، عندو زى صحن كده خاتي فيهو شوكلاتات شلت واحده اديتها ليها وبوستها وطلعت .

ماجد كان محتار لجين الجابها هنا منوو، فجأة جات افراح داخله قالت لوجيتي انا جييت ، ماجد قال ليها انتي جيتيها؟ قالت ليهو ايوه ،قام صرخ قال ليها ومخلياهاا براهاا لشنووو ، اساساا جايابهاا لبييه ، قالت ليهو هيا اهدى مالك انت اسي، بتك غلباويوه شديد ورسلتك ليك امس اني جايه الليله وجايابها معاى، انا جبتها وقلت بمشي الحمام سريع وبجي، قال ليها طيب كان تتصلي تشوفيني قاضي ولا لأ، م ممكن ي افراح دي بتي انتي عارفه يعني شنو بتي؟ وكمان كانت ماسكه ليها شريط ادويهه؟ انا بخليك تقعدى معاها عشانى بثق فيك ي افراح وعارف بتي م بترضى تقعد الا مع اشجان الله يرحمها ومعاك بس ، حتى ريم اختي م بتقعد معاها، قالت ليهو الله يرحمها ويغفر ليها، اخذ نفس وقال ليها تاني م تطلعياها من البيت الا لو اذنتك ليك تمام؟ قالت ليهو حاضر، حسى بيها اتحسست قال ليها معلش م قصدي اصرخ عليك لكن دي بتي ومن خووفي عليها، م تاخدي في خاطرك تمام؟ قالت ليهو لا لا معلش اصلا انا برضو غلطانه خليتها هنا ومشيت، قال ليها طيب ارح اوصلكم قالت ليهو تمام، شال بتو وقال ليها حبيبي الحلوو ، حبيبته بابا صحي اشتقتي لي؟ عاملهه غلبه؟ متعبه خالتو؟ وباسها، ماجد كان وصلها بيت اهلوه وقال لي ابووه تاني م تخلو زول يسوق لجين بره البيت الا لو قولته ليهو انا سوقها، قال ليهو ليه طيب؟ قال ليهو انت عارقها عندها ربو وحساسيه م عايز اطلعها بره البيت تمام؟ قال ليهو كويس ي ولدي، قال ليهو يلا انا طالع، قال ليهو مع السلامه .

انا نزلت تحت وبنبر في فلان داك، دخلت المكتب واتصلت علي لياان ، قولته ليها نونه ي حيوانه يعني عرستي معناها تنسيني؟ شكلو وائل نساك اي شي ، قالت لي حيوانه انتي لكن مشتاقه ليك شوووق موبا للغغه، وعائني جايه ليكك معاي هداياا من برلين ، قولته ليها الله نونه انا بحبككك، قالت لي عارفه الحركات دي عشان الهديهه، قولته ليها اها اجواء برلين كيف معاكم ، قالت لي رهييبه ياخ بس ناقصااك انتي، قولته ليها اها جايين متين، اوعك تقولي لي ماشين قطر على طول ، قالت لي اممم لأ بنجي السودان الاسبوع الجاي يوم الاثنين عشانو مشغول ، و

بنقعد لحدي م وائل يزبط امورو هناك وبنمشي قطر، يعني حكاية شهر حنقعد في السودان، قولته ليها كويس ي منقه رينا يوصلكم بالسلامه ، قالت لي يلا تشاا انا ماشه، قولته ليها ماشه لي ولي؟ ،قالت لي من يومك حيوانه

يلا غووري ، وقفلت في وشي، تن تن اتصل علي احمد، قال لي عايني انا جاييك، قولته ليهو م ملاحظ انك بقيت كثير شويه؟؟ قال لي ابداءا والله، أثناء م بتكلم جو داخلين مره حامل ومعاها راجل، قولته ليهو احمد برجع ليك بعدين عندي مرضى، قفلت منو وسلمت عليهم وقعدو، قالت لي انا اسمي رشا وده راجلي حمد، انا اسي حامل في التامن، قولته ليها والمشكله في شنو؟ انتي حاسه بي شي؟؟ قالت لي انا سقطت مرتين قبل دي، قولته ليها لاحول ولا قوة الا بالله ، راجلها قال مررتي دي م عارف مالها بس بتقول بتي دي حاسه فيها شي غلط وو وبتي حاسه بيها كده ووبتي كده ... يعني انا زاتي حيرتني مشينا اي مستشفى في البلد دي وبقولو سليمه ، قالت ليهو اصلا عارفك م مصدقني لكن قلب الام بحس برضوي بيبي ، المره تقدر تقولو عمر 28 سنه والراجل يعني 35 سنه يعني حالاتهم والله ، قولته ليها قولته ليها رايبك شنو نعمل فحوصات سريعه كده ونشوف ح نعمل شنو، قالت لي كويس، ناديت الممرضه قولته ليها نادي دكتور شروق " دكتور نساء وتوليد " ، شروق جات حكيت ليها بانو عايزين نعمل فحوصات وكده، قالت لي طوالي، مشينا عملنا ليها فحوصات عامه واي شي نضيف، قولته ليها نتايجك نضيفه انتي كويسه وبتك كويسه ، قالت لي ي جماعه انتو مالكم م مصدقني؟ انا بتي م كويسه والله م كويسه وقعدت تبكي ، قولته لي د . شروق نعمل ليها صوره رنين مغناطيسي يمكن تطلع حاجه، كلمنا حمد ووافق، قال اي مستشفى نمشي ليهو بعملو ليها فحوصات عاديه وبقولو ماف شي، قولته ليهو الرنين المغناطيسي حاجه دقيقه يمكن تطلع بي نتيجته، عملنا ليها الإجراءات ودخلناها الغرفه، لمن النتائج طلعت لقينا انو ...

الجزء 18

دخلناها الغرفة، مسافه نص ساعه كده النتائج طلعت، لقينا انو صحي في مشكله، فعلا قلب الام بحس بأي شي، طلع البيبي عندو زي ورم في الراس، والمشكله م هنا، المشكله انو اذا اتعملت العمليه وواحد بس يطلع حي، اما رشا، او بتها، او م تتعمل ليها ويموتو الاثنين بعد 4 اسابيع، مشينا كلمنا حمد وطبعاً م قدر يتحمل وقعد بيكي زي ولد عمرو 7 سنين، شروق قالت ليهو اصبر بس، وم تبكي، رشا لو شافتك كده ممكن تحصل ليها حاجه، خلي ايمانك برنا كبير، وان شاء الله بنحاول نطلعهم الاثنين سليمين، أنت بس خليك صابر، يلا ندخل جوه، دخلنا جوه وحمد قعد وغطى وشو بيدينو، حكينا لرشا، قالت لي كنت عارفه وحاسه، ودموعها نزلت، مسحتهم سريع وقالت : طيب وحنعمل شنو، عاينت لي شروق وهي عاينت لي، قولته ليها حنعمل عمليه، قالت وبعدين؟، قولته ليها ي اما واحد من الاثنين، تطلعي انتي حيه، او بتك، قعدت تضحك !!!، انا وشروق بقينا عاملين كده، قالت واذا؟ اعملو العمليه وبتي تطلع منها، اتس ايزي ي بيبي، شروق قالت ليها رشا انتي واعيه وعارفه روحك بتقولي في شنوو؟؟، قالت ليها اي، مش بقولو الام ممكن تضحي بي حياتها عشان أولادها؟ انا عايزه اعمل كده لبتي، قولته ليها رشا الفهم الفي بالك ده اكتبه وبليهو واشربي مويته تمام؟ انحنا حنعمل العمليه وانتو الاثنين حتطلعو منها كويسين تمام؟؟ !!، قالت لي ونسبه نجاح العمليه؟ قولته ليها على الاغلب 30%، قالت لي تمام، حنعمل العمليه متين؟ شروق قالت ليها بعد 3 يوم، قالت موافقه، عاينت لي حمد، قال لي نتوكل على ربنا بس، قعد جنبها ومسك يدها وقعد بيكي، وهي التفت على الشباك وقعدت تبكي، طلعنا انا وشروق، قالت ي حليلهم والله م بستاهلو، واضح انهم بحبو بعض، واللهي انا انبرشتيه واتدردقته في الزاغل، عاد ي يمه الشيب يخلوهو ليهو، العجب طولو، احيي انا، اريتو حالي مع راجلي ي يمه، طبعاً شروق دي وحده عمرها 38 سنه " اي بايره " كلبوظه كده وعسسل وبتضحكك لمن تمسكي بطنك، قالت لي ارح انا جوعانه، م اكلت لي 5 دقائق، قولته ليها ماشاء الله دي بطن ولا تريله؟، قالت لي اسكتي بس يختي، زاتو انا بقيت في مرحله الخطر، دايره انزل وم دايره انزل، عندك حل؟ قولته ليها لو لقيتي حل احشبرني معاك .

مرت ثلاثه ايام،وجا يوم العمليه،كانو اهل رشا وحمد كلهم قاعدين،المستشفى كان مليان،عمات على خالات على اعمام على خيلان،على حبوبات ! ،واي زول بمسك في الثاني وببكي،التقول بتهم دي ثاني م حيشوفوها ! ،جا زمن العمليه،وحمد حالف كان يفك يد رشا،وحتى هو ليسها ملابس العمليه،دخلنا انا،وشروق،وماجد، ومعانا ثاني دكتور اسمو علي،قبل م ندخل رشا قالت لي حمد لو م طلعت من العمليه هاك امسك،وطلعت ليهو خاتمها،قال ليها رشا بطلي حركات الهنود دي ،قالت لي لو اضطريتو تختارو بينا،اخтарو بتي تمام؟حمد قال لي م تشتغلي بيها،رشا اسمعيني،م مهم لو جبتي اولاد ولا م جبتي تمام؟،انا م متزوجك عشان تجيبي لي اولاد،ان شاء الله تقعدي خمسين سنه لي قدام وم تجيبي اولاد،ده م بهمني ابدًا،بكفيني انك معاي،وانتي م سمعتي كلام الدكاتره؟،قالو بحاولو يطلعوكم الاتنين، يعني انتي وياسمين ح تطلعو كويسين،حمد كان بقول في الكلام ده وعيونو زي الجمر،دموعو ماسكهم بالجلاله،دخلناها العمليه،قريب الـ ٥ ساعات ونحنا جوه،حصلت مشاكل جوه،لكن الحمدلله،الاتنين طلعناهم كويسين ،لمن كلمنا حمد لمن قعد في الارض، قعد ببكي،ابو حمد قال اطلبو اي شي،اي شي دايرنو، قلنا ليهو ولا شي ي عمو،اهم شي انو رشا وبتها كويسين، شروق قرصتني قالت لي بصوت واطي هبلهه انتي والله انا لو مكانك بختار واحد من اخوانو وبعرسو ، اكيطبعا رشا كانت في اخر الشهر التامن،ف شروق قالت نولدها قيصري مره واحده،وولدت وجابت ياسمين ،ياسمين رقدناها في العناية المكثفه عشان لو حصلت مضاعفات نكون جنبها،وحتكون قاعده في المستشفى مده شهر، .

عدى الاسبوع، وليان ووائل جو ،عاد لكن مبسوطين بسطه،الابتسامه ي يمه لي اخر ضررس ،قعدو في شقتو على بال م يخلص إجراءاتو و يسافرو،الموهيم،احمد قال العرس بعد 4 شهرور،ووبدينا في التجهيزات وهيئك،بعد اسبوعين من الكلام ده،احمد قال مسافر،بورفسودان،رحله عمل وكده،قال ماشي اسبوعين وبجي،قبل يوم السفر قال عازمني غدا بره،المهم اتجهزت ومشيت واي شي،وواكلنا وحلينا،وطبعاً بشحدني شحده عشان اقول ليهو الكلمه ديك ،وانا من النوع الثقيل البتعرّفوهو طبعاً ،بقول لي اي اتقلي اتقلي لحدي م أتشلب منك،قولته ليهو انا م بتتشلبش مني حاجه ي بيبي ،قال لي ننتننننننن ثقيله ،قولته ليهو زيدني موبه ببقى خفيفه ،المهم جا يوم السفر وهيئك ،وودعتو وسافر،بس الغريب احمد كان محسّسي اني تاني م حاشوفو !! ،وانا زاتي قلبي مقبوض،قلت برقّد بنوم يمكن ارتاح،في الحلم شفّتو،قال لي خلي بالك من نفسك،انا تاني م راجع،ومشى، وانا بحاول الحقو وم قادره ،قمت من النوم ولعنّت الشيطان وصليت ركعتين،ولسه م ارتحت ! ،الكلام ده الساعه 7 بالليل،زي الساعه 9 ، قاعده مع ناس عمو، دق على احمد،قولته ليهو

شكلك نسييتي، زول ثاني رد، قال السلام عليكم، قولته ليهو احمد؟، قال لا انتي منو؟، قولته ليهو خطيبتو، احمد
وبن، قال لي ي بت الناس احمد ده حصل ليهو حادث ولقينا اسمك في سجل المكالمات واسى جاينو الخرطوم

الجزء 19

وصلت ريم ومشيت على المستشفى، لمن وصلت لاقيت وائل، قولته ليهو ولي ياخ، عندك شنو هنا م تمش قطر وتتخارج سريع ي هنائي، قال لي الاسبوع الجاي الحقي ودعي اختك، يلا سلام، ومشى، عدا اليوم عادي شديد، وعدى اسبوع، وليان ووائل سافرو، كانت زعلانه شديد لانها حتقعد براها، قولته ليها اصبري كلها شهر وتبقو ثلاثه وتجيبي بيبي كيوت بشبهكم، واصلا انتي حتكملي جامعه هناك وكده يبقو مليتي وقتك، مراد واهلو بجو يوم الجمعة يتقدمو، واليوم ده كان يوم ثلاثاء، حلا بتقول بس يا ربنا جيب يوم الجمعة ده بسرعه ☐، وبقينا في التجهيزات وكده، وجا يوم الجمعة، واتقدمو، وقالو بالمزّه يعملوها خطوبه، وفعلوا عملو خطوبه وجو جاهزين بي هداياهم، وحلا تتكشم وتتخلج، وفرحانه فرح شديد، فجأة اذكرك احمد، ودموعي نزلت، مسحتها سريع عشان ماف زول يلاحظ، ومر اليوم، كان حلو شديد، العجب حلا، كل شويه سرحانه في خاتمها، اليوم البعديهو مشيت لي ناس خالتو جميله " ناس احمد "، وشلت معاي حاجات من البقاله، ووصلت البيت لقيت لجين قاعده تلعب في الحوش، قولته ليها لوجيينن، قامت قالت لي ماما " بيا م "، قولته ليها رروح بياان مشتاقيين ي مززه ي منقه ي عسل انتي، عايني جبت ليك شوكلاتات ناكل أنا وانت بسسس، قالت لي بثث؟ وعملت اصبعها على خشمها، قولته ليها اي نحنا بسسس، وين جميه؟ " جميله "، دخلت جوه لقيت خالتو جميله بتحضر، سلمت عليها وقعدت، قولته ليها البيت صااني مالو ناس احمد ... وسكته، قالت لي الله يرحمه ي بتي، انتي الجيتي بدري خالد وريم لسه في الجامعه والله، خالد الايامات دي معصور والله عندو مشاريع وبحوث انتي عارفه ناس الفاينل، قولته ليها ربنا يوفقه، يلا انا جبت حاجات من البقاله عشان اعمل ليكم كيك شوكلاته عمركم م صوقتو زبوو، قالت لي اششي شوكلاتته وحركات لكن، ريم كانت بتعملها لي واسي عشان الجامعه بقت م بتفضي، قولته ليها م انا زي ريم واكتر خالتو، ارجح المطبخ نسوق لوجي برضو معنا تونسنا، قولته ليها خالتو انا لقيت لجين براها في الحديق م كان معاها زول؟، قالت لي اسي كان ماجد هنا وطلع، شكلو امينه خشت الحمام البره وخلتها، قولته ليها ممكن اسأل سؤال فضولي، قالت لي طوالي، قولته ليها ماجد مالو م بشبه باقي اخوانو؟، قصدي يعني في الملامح وكده، اي واحد فيهم ي اما بشبهك انتي او بشبه ابوهو، قالت لي ي بتي عبدالله ده " راجلها " كان متزوج قبلي، هو اصلا كان عايش في الامارات، واتزوج ليهو اماراتيه، وجابها هنا السودان، وعيشها عيشة ملكة، المهم بعد اتزوجو جابو ماجد، وو لمن ماجد بقى عمرو 6 سنه، اكتشفو انو امو عندها ورم في الدماغ، وكان الورم في مراحل الاخير، وللأسف طلع خبيث، بعد اسبوعين من الكلام ده سفروها الاردن عشان السودان امكانياتو الصحيه زي الزفت، لكن قبل م تدخل العمليه جاتها زي مضاعفات او سكتة دماغية زي م بتقولو، بعداك اتوفت، ربنا يرحمها، ماجد كان صغير، م بعرف للدنيا شي، طبعا امو وصت ابوهو قالت ليهو : لو انا مت وانت م عرست وجبت ام لي ماجد انا م عافيه ليك، ف ام عبدالله قالت انو تعرس ليهو من العائله وكده، وفي النهايه عبدالله عرسني انا، وجبت اخوان لي ماجد، احمد الله يرحمه، خالد، وريم، احمد ده كان اقرب زول لي ماجد، ماجد اصلا بطبعو كتووم وعصبي لكن حنيين، ممكن يخبي الحاجه الحاصله ليهو على العالمين، الا احمد، بعرف من تعابير وشو انو في شي حاصل معاها وبكي ليهو، يعني احمد كان بالنسبه لي ماجد صندوق اسرار، كل م يضايق ماجد بمش بفضفض وبكي وبرمي لي احمد، ممكن عادي لو كان معصب وزهجان احمد بجيب ليهو صحن من الصحنه الشايفها قدامك دي ويديها ليهو ويقول ليهو اكسرهما، وطبعا عمك بكسرهما، وكده برتاح، لكن بعد احمد اتوفى اتغير شديد، بقى م بتكلم معنا، الوقت كلو ي اما سرحان، او نايم، او في الشغل، بجيب ليها لجين دي وبطلع، ولمن يجي بسوقها وبمش بيتو، لكن وفاة اشجان مرتو واحمد اخوهو، صعبه عليهو، صعبه شديد، عاينت ليها لقيتها عيونها مدمعه، مشيت حضنتها، عشان اغير الموضوع قولته ليها اها الكيكه بتحبها كيف، قالت لي كتر الشوكلاته بس، قولته ليها السسسكري السكري ي خالتو، عملنا كيكتنا وعملنا شاي حليب وقعدنا بي مزاج نقطع في الممثلين في التلفزيون، يعني كانت قعده حلوه، شويه كده الباب فتح، خالتو قالت ي اما خالد ي اما ريم، دخل ماجد قال السلام عليكم، ردينا عليهو، امو قالت ليهو ي ولد تعال اشرب ليك كوبايه شاي وضوق الكيك ده حلوو حلا موش ي لوجي، شال لجين قال ليها صحي الكيك حلو؟ قالت ليهو اي، قال ليها العملو منو ريم؟ هزت ليهو راسها، قال ليها منو طيب؟ قال ليهو ماما بيا م " بيا م "، عاين لي وعاين ليها قال ليها طيب النضوق الكيك العاملاهو ماما بيا م وعمل بي اصابعو كده، قعد وكبت ليهو شاي وشرب واتونس معنا شويه وطلع فوق، قعدت معاها شويه وقلت خلاص بعد ده امشي، لمن قمت وماشه على الباب، لجين قعدت تبكي، بتبكي وتقول ماما بيا م، ماجد جا نازل وسمعها بتبكي، مسكها وقعد يتكلم معاها والكلام

م نافع، وبس دايره تمشي معاها، قولته ليهو خليها معاها الليله، قال ليها لا م بقدر معلش ☐، امو قالت ليهو خليها معاها ي ماجد مالك انت؟، قال ليها ي امي انتي عارفها مريضه وبتتحسس من اي شي، خليها هنا احسن ياخ، قولته ليها يلا مع السلامه لوجيتي، ومشيت بوستها وطلعت .

بعد م طلعت بشويه كده، في بيت خالتو جميله، عمو عبدالله جا داخل وشاف الكيك والشاي والشوكلاتات وكده، قال ماشاءالله مزاجك رايق، قالت ليهو اقعد اكب ليك شاي، قعد وكبت ليهو شاي وادتو كيك، قال ليها الكيك ده م عملتيهو انتي ولا عملتو ريم، وامينه اصلا م بتعرف تعمل كيك، اعترفي العملو منو، قالت ليهو بيان، قال ليها ماشاءالله ياخ، البت دي طيبانه شديد، قالت ليهو اي والله على طول بتجي تقيل معاي، وبتجيب حلويات لي لجين، انت عارف لجين بقت تقول ليها ماما بيان؟، قال ليها سبحان الله، يمكن عشان قعدت معاها فتره الوفاه، قالت ليهو والله يمكن، لكن اتعلقت بيها شديد، رينا يديها العافيه بس " احم "، قال ليها اي والله، قالت ليهو ي عبدالله عايزه اقول ليك شي والله، قال ليها اها؟، قالت ليهو البت دي م عايزه اضيعها، رايبك شنو واحد من الاولاد يتقدم ليها؟، قال ليها والله ماعارف، قالت ليهو البت دي معتبراها زي بتي والله، اقول ليك شي، نخطبها لي ماجد، خالد ده شافع، عشان تمسك لي ماجد بتو وكده، قال ليها كدي انتي استهدي بالله يمكن هي م دايره، خصوصا انو هي اتخطبت مرتين وم كملت، يمكن هي متحسسه من الحته دي، يمكن م دايره ترتبط تاني !، قالت ليهو طيب عاين، لمن تجيني تاني هنا بفتح معاها الموضوع، اخذ نفس وقال ليها طيب، انا طالع ارتاح، وطلع فوق، " ي اخوانا الجماعه ديل شاي فني بطيخه ولا شنو . "

الجزء 20

في بيت ناس خالتو جميله، ماجد جا نازل، امو قالت ليهو ماجد، ي ولد ماجد، تعال اقعد ونسني ياخ، قال ليها ابششري م بونسكك الا انا ،قالت ليهو اها امور المستشفى وكده ماشه معاك كيف؟ قال ليها تمام الحمدلله، قالت ليهو راجع بيتك؟. قال ليها اي ان شاء الله الليله، قالت ليهو م تببت طيب، قال ليها م بقدر والله، قالت ليهو ولجين حتخليها مع منو ي فالج ، قال ليها بتصرف، قالت ليهو اوعى تقول لي حتجيب ليها افراح ديك، قال ليها م عارف ي امي م عارف ، قالت ليهو ماجد، م عندك نيه تتزوج وتجيب ام لي لجين الصغيره دي؟ بتك دي مسكينه پاخ، وافراح دي م مسؤوله ابداءا وانا وانت عارفين الكلام ده، قال ليها اها والمطلوب، قالت ليهو اششهد ان لاله الا الله وان محمد رسول الله ي ولد الكلام ده الله م قدرك تطلع منو بي حاجه؟، قال ليها يعني دايراني اتزوج، قالت ليهو اي اتزوج، م مهم انك تحبها والكلام ده لكن على الاقل تخلي بالها على بتك ي ماجد، و ماريا دي م تأمن عليها ابداءا، قال ليها طيب ي امي بشوف، اسي انا طالع، دايره حاجه؟ قالت ليهو بس دايراك تفكر في الموضوع ي ولدي تمام؟ باسها في راسها وقال ليها حاضر ، بلا مع السلامه، وطلع .

[illegible]

في بيت خالتو جميلة، ماجد جا نازل، امو قالت ليهو تعال اقعد معاى شويه، جا وقعد معاها، قالت ليهو م فكرت في الموضوع؟، قال ليها فكرت، قالت ليهو اها؟، قال ليها موافق، قالت ليهو عين العقل ولدي سيد الرجال ، وانا اخترتها ليك لانى عارفها بتتحمل مسؤوليتها، قال ليها اها سعيدة الحظ منو؟، قالت ليهو انت عارفها م تستهبل، قال ليها والله م عارفها منو، قالت ليهو بيان، الكانت خطيبه اخوك الله يرحمه، قال ليها عليك الله ي امي م لقيتي غيرها ؟، قالت ليهو ومالها اسي، عيبها لي عليك الله ! ، خلقه واخلاق ماشاء الله، قال ليها اللهم طولك ي روح، آها وهي موافقه يعني؟، قالت ليهو الليله قالت جايه بفتحها في الموضوع الليله ، قال ليها خلاص انا طالع ماشي المستشفى عندى اجتماع، لجين في غرفتي ولا وين؟، قالت ليهو لاا خلتها نايمه مع ريم انت امشى، وطلع .

في الجانب الثاني، كنت بتجهز عشان امشي المستشفى بعداك امشي بيت ناس خالتو جميله، حلا جاتي في الغرفه قالت لي ي ييبو مرادي عازمني غداء ،قولته ليها اها والمطلوب؟، قالت لي عايزاك كمكي جيني، قولته ليها غايو نحنا لينا الله وقعد المظله ي انتي ، ارح اقعدني، مكيجتها ولبست وشويه كده طلعت، انا لبست وعانيت لروحي في المراه، قلت اسي فيها شنو لو اتمكيجت وبقيت زي اي بت ،مكيجت روحي وطلعت حلالي ،قولته لي نفسي في المراه بحبك ي انا ، وطلعت على المستشفى، لمن وصلت الممرضه قالت لي في اجتماع في غرفه الاجتماعات، قولته ليها المناسبه؟، قالت في دكتور جديد جا هنا، قولته ليها تمام ، طلعت فوق لقيت الاجتماع لسه م بدى والناس ياداب دخلت، دخلت وقعدت وبدى الاجتماع، وماجد اتكلم " لانو رئيس هيئه الاطباء " ، وقال : السلام عليكم ي جماعه، اولاً نهاركم سعيد ، تانيا بحب ارحب بي صاحبي وزميلي الجديد الدكتور : كرم عبدالقادر اخصائي اوعيه دمويه جانا من بورتسودان، ونتمنى ليهو اقامه طيبه عندنا " اقامه ولا رقم وطني " ، بعداك الناس قامت تسلم عليهو وتتعرف عليهو اكثر وكده، مشيت سلمت عليهو وماجد كان واقف معاهاو، قال لي هلا هلا، قولته ليهو اهلين والمستشفى منور بيك، قال لي م هو اصلا منور بيك ي حلوه ، اتخيلو بهذا الاسلوب !! ، قولته ليهو ههه شكرا، قال لي المزه اسمها منو، بلغت ريقى وقولته ليهو بيان ، ومشيت منو، هو واحد يعني م سمح السماحه ديك، لكن صغير، عمرو بكون 28 سنه كده، وبرضو م بطمن، صراحه بطني طمت منو ، لمن مشيت قال لي ماجد انا م اتحولت هنا من زمان ليه ، قال ليهو كرم احسن ليك خليك في ادبك، حركات الجامعه ديك سيبها تمام؟، والبت دي اوعك تقرب عليها فاهم؟، قال ليهو ي مجوود مالك اسي، شكلو البت عاجباك ولا شنو ياخ، لكن النصيحه مززه ي انت ، ماجد قال ليهو كرم ، قال ، ليهو خلاص ، اها سكنت .

اها خلصت دوام في المستشفى وماشه امر ناس خا

الجزء 21

خالتو جميله قالت لي ي بيان، انتي زي بتي واكثر والله، وانتي وريم عندي واحد، وانا ي بتي بعد م لقيتك م بقدر اضيعك والله، لانو البنات الزيك م بتلقن بي سهوله " احم " ،قولته ليها في شنو ي خالتو ،قالت لي ي بتي لو اقوليكم تعرسي ماجد ده بتعرسي؟، قولته ليها اعرسو ؟ ! ،قالت لي اي، قولته ليها والله ي خالتو م اظن ثاني يكون لي فرصه، قالت لي كيف يعني م يكون ليك فرصه؟، قولته ليها يعني انا مريت بي علاقيتين، ولا واحده فيهم نجحت، يعني سامي الكنت مستعده اكمل معاهو، يطلع متزوج أصلا، واحمد الله يرحمو، على اساس انو بيعدني من الحصل، لكن هو البعد مني ي خالتو، خايفه ثاني ادخل لي في علاقته وم تنجح ،وم تكمل، والزول الحيكون معاي بخاف اخسرو ! ،قالت لي لا ي بتي م تفكري بالطريقه دي، دي كلها امتحانات من رينا عشان يشوف صبرك في المواقف الزي دي، وبعدين لمن تصبري حيجيب نتيجته وربنا بيعت ليك الهديه حققتي، ي بتي اسي ماجد محتاج بت زيك، تمسكي ليهو بتو ويأمنك عليها، وتخليها زي بتك، لمن ماجد كان مسافر انتي قعدتي معاهو وأتعلقت بيك لمن بقت تقول ليك ماما بيان ! ، لكن في الاخير مهما كان قرارك انا بحترموا وانا م حاغير نظرتي تجاهك ابدا، وحتلقيني دايمًا واقفه معاك، بعداك سكتت، ابتسمت ليها، شويه وجات ريم ناطه وشايله صينيه الشاي، قالت ي سلام شاي الجنزيل ده احلى منو مفيش ،شربنا الشاي وقعدت معاهو شويه وطلعت .

لمن وصلت البيت ليان دقت علي سكايب، كانت ماسكه ليها سنكرز وبتاكل فيها، قولته ليها نونونه مشتاغون ياخي، قالت لي بالاكثر والله ،اها عامله كيف انتي، قولته ليها اخ لو تعرفي الحصل، قالت لي في شنو؟، حكيت ليها، قالت لي اها؟، قولته ليها اها شنو؟، قالت لي شنو يعني الشنو؟ شنينه ام قربينات ،واقفي حتخسري حاجه يعني، ي بت دي فرصه ياخي، انا اسي لو لقيتو ببذلو بي وائل على طول ،قولته ليها عليك الله اسي وائل ده واحد ببذلو هو، اصصيري بوصل ليهو الكلام اسي دي، قالت لي م علينا، ولسه بتاكل في السنكرز، قولته ليها دي شنو السنكرز الما بتخلص دي؟، رفعت لي صندوق، ونصو مافيش ،قولته ليها ي بت انتي هبله ،قالت لي مالي؟، قولته ليها دي موته لا اكلت لا شربت، قالت لي بتو وحم ،قولته ليها باللهي؟، قالت لي واللهي، قولته ليها ببينك كيف؟ بتمشي للدكتور؟، قالت لي الخميس ده مشينا، كل م يفرضي بجهز وبمشي معاهو المستشفى، قولته ليها كويس، قعدنا اتونسنا طويل قريب ال 3 ساعات، في الاخير قالت لي واقفي ي بيان تمام؟، م تكسري بي خاطر خالتو جميله، عليك الله واقفي، قولته ليها تمام بشوف، يلا امشي كملي سنكرزك دي، وقفلت على كده .

في بيت خالتو جميله، عبدالله جا داخل، سلم عليها وقعد معاهو، قال ليها اها بيان جاتك؟، قالت ليهو اي جاتني، قال ليها اها وقالت شنو؟، قالت ليهو شكلها م موافقه، اتكلم معاهو انت، لو اتكلمت معاهو يمكن تقتنع، قال ليها بالغصب هو يعني؟، قالت ليهو م كده لكن لو م اقتنعت نخلي البنيه في حالها، قال ليها سمح، بتصل عليها وبشوفها، قالت ليهو ان شاء الله توافق، قال ليها ان شاء الله، ومشى منها .

مر اسبوع، وفي يوم كنت بصلي، جوالي دق، خلصت ولقيت المكالمه قفلت، والرقم غريب، ثاني الرقم رجع لي، رديت، قال لي معاك عمك عبدالله، قولته ليهو اهليين عمو كيفك؟، قال لي تمام الحمد لله، انتي كيفك ي بتي، قولته ليهو تمام الحمد لله، قعد يتونس معاي كداا بعداك قال : ي بتي اظن خالتك جميله كلمتك بالموضوع، قولته ليهو ياتو موضوع؟، قال لي موضوع انك تعرسي ماجد وكده، قولته ليهو اها، لكن انا ... قاطعني قال لي اي عارف اديتيها ردك، لكن اسمعي مني الكلام ده، قعد يقنع فيني حكايه ساعه ، في الاخير قال لي ي ريت لو بتغيري قرارك، صراحه الراجل اتكلم معاي كلام كتير بعد ده عيب ارفضوا قول ليهو لأ، من غير م احس قولته ليهو طيب ي عمو انا موافقه ،قال لي بالجد؟ ! ، استوعبت انا قولته شنو بعداك قولته ليهو اي، قال لي رينا يبارك فيك ي بتي ويسعدك ويتمم ليك على خير، " م بتتخيلو قدر الفرحة الحاسي بيها هو " ، قال لي وانا حاتصل على ابوك واشوف بقول شنو، قولته ليهو تمام، بعداك قفلت على كده، فكرت كده ووعيت وعرفت انا عملت شنو ، يانهار اسوووودد، اسود شنو ده مفحم عدييل .

الجزء 22

اليوم الثاني دقت علي امي، قالت لي ده شنو العملية ده؟، قولته ليهأ شنو؟، قالت لي وافقتي على ماجد ليهه؟، قولته ليهأ وaaaaaaaaaaaaaa لللهيي من غير م احس قولته ليهو موافقه، ي اومي الراحل قعد يتكلم ويقنع فيني حكاية ساعه، بعد ده كلو عيب ارفضو، قالت لي سمح، قولته ليهأ بابا عرف؟، قالت لي آسي كان بتكلم مع عبدالله، قولته ليهأ اممممم طيب، قالت لي هاك قال دايرك، ادتتي ليهو، سلم علي وقال : ي بيان م عندك مشكله انك تتزوجي ماجد؟، قولته ليهو لا، قال لي متأكده؟، قولته ليهو متأكده، قال لي I am sure ؟، قولته ليهو اي متأكده ي بابا ، قال لي خلاص على بركه الله، اتكلمي انتي وماجد وشوفو المواعيد البتناسبكم وحاجاتكم دي ، قولته ليهو لا لكن ... قاطعني يلا سلام، كنت دايره اقول ليهو اتكلم معاها انت ، غاييتو ي بابا بتختني في حتات ضيقه كيف، العصر كده تاني دقت علي خالتو جميله وفرحانه فرح موبواااا الغهه ، وتشيل وتوصي فيني، مع انو لسه م اتكلمنا انا وماجد في موضوع العرس ، المهم الناس عرفت، والتلفونات تتطاقش، وناس البيت عرفو وناس بره البيت برضو عرفو، بالليل كده ماجد اتصل، اتخيلو اول مره يدق علي، سلم علي وقال بكره بجيك في المكتب نشوف الموضوع ده، قولته ليهو طيب، قال لي تمام، تصبحي على خير، قولته ليهو وانت من اهلوه، بعد م قفل قولته ده مالو الليله هادي كده، ته خلاص امشي نومي أنتى شغلتك بيهو شنو .

اليوم الثاني مشيت على المستشفى، وفعلنا لقيتو جوه المكتب، قعدت، قال لي من الآخر كده، انتي عارفه زواجنا ده لشنو، قولته ليهو اي، قال لي تمام، وم اعتقد يكون في حفله لانا احمد الله يرحمه من اتوفى م تم شهرين، قولته ليهو اصلا كنت حاقول ليك كده، قال لي وانا عايزك باقرب وقت ... اتلخم بعداك قال ق قص قصدددي لجين محتاجه ليك وكده، قولته ليهو واها؟، قال لي عشان كده نعد بعد شهر على بال م تجهزي روحك وكده، " عمكم بتكلم وهو متوتر، التوتر الفيهو هو م فيني انا "، قولته ليهو سمح، والشغل؟، قال لي الشغل حاليا ابداء م في صال الحنا، انتي عارفه عشان لجين وكده، لكن لمن تدخل الروضه يبقى كويس وانتي ترجعي تشتغلي عادي، قولته ليهو اممممم طيب، قال لي خلاص انا ماشي، دايره حاجه؟، قولته ليهو لا، وطلع .

[illegible]

ي، طلعت طبعاً بدون طرحه ولا توب ولا اي شي، بس لاقاني ليكم عمكم وانا طالعه، هو كان طالع ولمن شافني طلعت عمل يوتيرن ودخل، قلت انا مالي يطلع ولا يدخل ان شاء الله بطير، اهمشي بطني، نزلت المط

بخ لقيت التلاجه ملياانه، عملت سندويش وعصير، وطلعت الغرفه، لمن طلعت لقيت باب غرفتو مفتوح، تاوقت كداا
لقيتو مافيش، شكلو طلع، وبس رجعت الغرفه واكلت ونمت طواالي .

sudanesenovels.com

الجزء 23

صحبت اليوم الثاني زي الساعة 1 ،تعب تعب شديد، طلعت لقيت البيت فاضي، قولته هو شنو ده؟، كل اليوم بره البيت ولا كيف، ئه محل م يطير يطير، نزلت تحت عملت فطور خفيف وقعدت في التلفزيون، بعد م خلصت رتبت المطبخ، اصلا هو مافيهو شي يترتب، مرتب طبيعي، ملل وطفش وزهج شديد، قعدت احضر في فلم عوير وبالاخ كده، لقيت الساعة 4 جات، قلت اعمل لي حاجه للغدا، ويكون زمنها طويل وكده، خلاص نعمل قطاير وصينيه بشاميل، شغلت نجوم اف ام وقعدت ابعبعص، خلصت الساعة 5 ونص، ختيت غداي واتغدبت، زي الساعة 6 كده جا داخل، قال لي مسالخير، قولته ليهو مسالنور، اسخن ليك الاكل؟، قال لي طبختي يعني؟، قولته ليهو وليه م اطبخ اقعد جيعانه مثلا؟ ! ، قال لي لا خلاص م عايز اكلت قبل شويه، قولته ليهو بي راحتك، ودخل نام .

استمرينا على الحال ده لي اسبووعين، بصرى بلقا هو ماف، وينتظرو لحد م يجي عشان اعمل ليهو اكل لو عايز طبعا، في يوم جمعه كده قال لي انا ماشي اجيب لجين، تمشي معي؟، قولته ليهو حتجيب لجين ؟ !! ،قال لي اي، لو ماشه معي ارح اجهزي، طبعا م صدقت طواالي نطيت الغرفه ،انا بس دايره الطريقه التطلعي من البيت، اتجهزت وطلعت ليهو لقيتو لابس ليهو شورت اسود وقميص رمادي، قولته ليهو ماشي كده؟، قال لي هو انا ماشي وين، طلعلنا ووصلنا البيت، سلمت على خالتو جميله، ماجد شال لجين قال ان شاء الله م غلبتك؟، قالت ليهو يعني والله لكن في كل الحالات عسسلس حبيب ه حبوبه به ، قال ليها وبين الناس دي مالو البيت صاني؟؟، قالت ليهو ماف زول والله ابوك نايم وخالد مشغول بي البحث حق التخريج ولا حاجه زي كده، ويريم في الجامعه، وبس والله بتك دي هي المونساني ،قعطنا وشويه كده وطلعنا، طبعا في الطريق بس شايله لجين وببوس وبشاغل فيها، وابوها نفس الشي، قلت ليها قولي لي بابا ركز في سوااقتك م تعمل لنا حادث ،التفت عليها وقال حادر ،طبعا هي كان عمرها سنه وشويه كده،قعطنا نلغلف بالعريبه كداا ومشيناتنا تعشيننا ورجعنا، انا طول الوقت ماسكه لجين وببوس فيها تقول بتي بس ،لمن دخلنا البيت كانت نايمه وماسكها ابوها، قال لي شيليا وديها الغرفه اجيب الاكياس دي، طبعا احترت ادخلها اي غرفه حقتي ولا حقنو ،مشيت دخلتها غرفتو قلت الليله اخليها مع ابوها وبكره تنوم معاي، نزلت اعمل ليها حليب وجبت راجعه لقيت ماجد قاعد في الغرفه داير يطالع ليهو غيار،قولته ليهو الليله قلت اخليها تنوم معاك يمكن مشتاق ليها وكده،الموهيم هذا الحليب وكده وخلي بالك منها،مشيت بوستها في راسها،راقده على بطنها ملااالك بس ،لمن جيت طالعه مسكني من يدي قال لي انتي زاتك خليك ،قولته ليهو ل ل لأ ب بس قلت اخليها م م معاك الليله ولا اقول ليك خ خلاص بشيلها ت تنوم مع مع عالي،شلتها وشلت حليبها وفررر فرحطت للغرفه ،في غرفتو ضحك وقال ، برئته وبرائتها عجبته .

اليوم الثاني صحيت بدري ببكى لجين، شلتها ونزلت تحت وقعدتها في مشايتها، ومشيت المطبخ وعملت كيك شوكولاته وشاي، ختيت الشاي والكيك في الهول وفتحت التلفزيون، نسيت اعمل لي لجين حليبها، مشيت عملتو ليها وجيت لقيتو قاعدا وبشرب في الشاي وادى لوجي كيكة ووشها قلب بني ،قال لي تسلمي الكيك م كان تتعبي نفسك عجيب، قولته ليهو بالهنا مافي اي تعب والله ،خلص وقام شال بتو وباسها قال انا طالع، عايزه حاجه ليك او لي لجين؟، قولته ليهو لا سلامتك، باسها ثاني قال ليها حبيبها بابا امممممم مع السلامه ،بعد م طلع شلتها حممتها ورقدت نامت، انا زاتي نمت معاها .

[illegible]

اتجهزنا وطلعنا، وصلنا المطعم وطلب لي ااكل، قعد يطبز في جوالو بعداك قفلو وقال نتعرف؟، قولته ليهو شنو ؟ ! قال لي نتعرف ! ، فيها شي؟، قولته ليهو ابدا، قال لي اها ؟، قولته ليهو ابدأ، قال لي : ماجد عبدالله عيسى، 1987/2/4، دكتور مخ واعصاب، درست الجامعه في الامارات وجيت هنا، وو امي اتوفت وانا صغير بي كانسر في المخ، عشان كده اتخصصت بالتخصص ده، الموهم بحب العصيده بملاح الرووب ياخ حاجه دمااار خاصه لو معاها سمن دي ممكن تكتلني عدييل ، ويرضو المثلوثه، وبحب اللون الاسود، بس اها دورك، قولته ليهو امممم طيب بيان حافظ ، 1993/12/24، عشت في بريطانيا ودرست فيها، وجيت هنا عشان بابا وكده، ووبحب العصيده بملاح الرووب زيك والاحد، وعشقي اللون الاسود والكبيدي ، قال لي my pleasure nice to meet you ma'dem ، قولته ليهو my pleasure dear ، شويه كده جابو الاكل واكلنا واى شى، وطلعنا على البيت .

الجزء 24

[illegible]

مرت الايام وجا يوم الاربع، وناس ماما وصلو، قلت اسوي ليهم كيك وبسبوسه وامشي ليهم، رسلت لي ماجد وانت جاي جيب كده وكده وكده ... ، زي ساعتين كده وجا، قولته ليهو جاي بدري الليله، قال لي الايامات دي مافي مرضى كثيرين، قولته ليهو طبعا ماف مرضى كثيرين م دكتور ه بيبو مافيشه هم حيمشو وين ، قال لي م علينا الحجات في المطبخ، وبكره من الصباح نمشي ليهم، قولته ليهو زابط ي زول، بس مشيت زبطت كيكتي وبسبوستي واي شي في مكانو، اصبح الصباح، صحيننا متااآخر، و دااك ي الجري، الشي الفلاني وين، الشي الفلاني نسينو، بس جهزنا وطلعنا وقفلنا البيت وركبنا السياره، اتذكر ليك الكيك والبسبوسه، قولته ليهو ماجد الكيك والبسبوسه نسيناهم، اديني المفتاح براي بمشي اجيبهم ، قال لي حرررم كان تمشي اتأخرنا ياخ، قولته ليهو لكن ... ، قاطعتي قال لي معلش اي محل حلويات ننزل وتجيبي العايزاه أوك؟، يوم تشيلي هم حجاتك الاتنين في ليهم صرفه ، " اشتر لي على بطنو " ، قولته ليهو عارفك انا اصلا همك في بطنك عشان كده نسينتي ليهم ، قال لي خلاص اها هذا ارح المحل ده، نزلنا واشترينا كتير، " ده طلبو هو م تحمرو لي " ، قولته ليهو اسي بدل ده كنت من هناك ترجع تجيبو ، قال لي بطلا تنضمي كتير، قولته ليهو بنضم كتير بسبب عنادك ده ، قال لي يلا وصلنا، " طبعا هم قاعدين في الشقه لكن ناس عمي محمد عزموهم غداء " ، نزلنا وقعدنا معاهم واتغدينا وآي شي، حتى خالتو جميله وعمو عبدالله موجودين ، وقالو عرس حلا بعد 4 شهور ، قولته لي حسام اها وانت ي بااير م عايز تتخرج ؟ ، قال لي واللهي م اظن ده من اختصاصك، " اخواتي القاعدين في نيويورك جهتي لو حصلتكم حلفتكم ارموها لي راجعه سمح؟ " ، مشيت المطبخ امي لحقتني، " طبعا عرفت الموضوع ختشير " ، قالت لي اها ي بيبو خبرك شنو مني منك كده، قولته ليها تمام الحمد لله وانتي كيف والعويره دانه كيف، قالت لي كويسه الحمد لله بعض المرات بتجي تببت معاي والله، قولته ليها اها كويس، وسكتنا شوويه، قالت لي ماجد كيف معاك، قولته ل

يها كيف يعني؟، قالت لي يعني بعاملك كويس؟ مافي مشاكل وكده؟، قولته ليها اااااااا والله بعاملني كويس شديد، قالت لي كان كده كويس والله، طيب اسألك سؤال لكن م تتخجلي لي سمح؟، قولته ليها اتوكلنا على الله اها قولي، قالت لي بتحبيهو؟، قولته ليها شنو؟، قالت لي شنو الشنو سألتك سؤال من كلمه واحده وجاوبيني ي نعم ي لا، قولته ليها م عارفه والله، قالت لي بتميلي لي ياتو ناحيه طيب، قولته ليها ماما انتي عارفه انو

بقيتي زي وفاء الكيلاني ، قالت لي م علينا ياخ، اخلطي لي معاك المنغه دي سمح؟، قولته ليها بس كده؟ عيوني لبيك ، قالت لي لالا عيونك خليها عندك م دايرها اسوي بيها شنو ، الموهم قعدنا اتونسنا معاهم وطلعنا، لمن وصلنا البيت لجين كانت نايمه، قولته لي ماجد حارقدها عندك ماشه الحمام، قال لي اوك، دايره اطلع جا وقف قدامي وقفل الباب ، مسكني وقال لي صحي م عارفه روحك بتحبيني ولا لا؟ ...

sudanesenovels.com

الجزء 25

مسكني وقال لي صحي م عارفه روحك بتحبيني ولا لا؟،قولته ليهو ك ك كيف يعني ! ،قال لي م تتغابي،اها طيب خليك من امك " مسح وشو بيدو " انا دا بسألك،بتحبيني؟،سكتته،قال لي هاللا؟،قولته ليهو ياخ م عارفه مااااااارافه خليني ياخ ،فكاني ومشاش خطوتين ورا وأنا فحطت للغرفه وقلي حاسه بيهو حيشرط صدي ويطيير،تاني قلت ي الله اسي كيف امشي اجيب لجين ،غايتوي ماجد بتختني في حتات ضيقه خلاص ،واصلا عرف كيف انو امي سألتني السؤال ده " اضانو خفيفه زي ريزو " ،المهم استحميت وطلعت اتاوق كده اشوفو في ولا مافي،لقيتو نازل في السلم،قمت ججري على الغرقه شلت لجين ورجعت، والخطوات كبار كبار .

[illegible]

مویه ونور، قولته لیهو ط طیب ماشه اطلعو عشان ز نشتربه، طلعتو واشتریناه وجبنا لی لجین فستان فضی حلوووو
 حللاااا وفیهو حزام وربطه شعر وجزمه بالکحلی، نزلنا وركبنا السیاره، قولته لیهو ماجد، قال لی ایوه، قولته لیهو شکرا
 ،قال لی لا انتی بتستاهلی یدوک کف، ی بت انتی مرتی وده اقل شی مفروض اعملو علشانک فاهمه؟، قولته لی

هو طيب ،تاني قولته ليهو ماجد،قال لي ايوه،قولته ليهو مش انا مرتك؟،قال لي اها ؟،قولته ليهو عابزه اسكريم ،طوالي فرمل ونزل جاب جردل اسكريم وجا ،فتحتو وبديت ألحوس انا ولجين "كلمه من معجمي انا " ،قال لي بالنسبه الانو انا عابز،قولته ليهو امممم لأ ماف ليك،قال لي ده جزاي الانا تعبت ونزلت جبتو ليك ،قولته ليهو هاك امسك الملعقه،قال لي م بقدر انا سايق اديني انتي،قولته ليهو طيبيب،وشلت حته كبيره ودخلتها ليهو في خشموي،حليلو لمن ذموغو نزلت حتى قال الله يازاك .

يوم الخميس مشيت الكوفير واتحننت حنه عجبتي كيف ،مشيت بعداك لي ناس امي،دقيت باهم ماف زول جا،دقيت عليها قالت لي انا في بيت خالتك شيماء،مشيت ليها في البيت واتونست معاها شويه،بعداك خالتي شافت الحنه قالت لي عاد ي بيبو حنتك ماشاءالله بس عيني بارده حنتك رهيبه، قولته ليها تسسلمي ي خالتو ،قالت لي حنه زي دي دايره ليها دخان، تعالي اخدي ليك بوخه انا اصلا كنت حاتدخن الليله وولعت الحفره اسي،قلت ليها شنوو؟ دخان لمنو؟ انا دي؟ بري بري بري،قالت لي شنو البري يلا قدامي ي بت،قعديو يحنسو فيني دهر كامل في الاخير كروني وقعدوني، حسسوني اني خروف الضحيه ،قعدت شويه كده وماما وخالتو اختفو،قمت زوجت ودخلت الحمام ولبست وطلعت،كانو قاعدين في الصالون قولته ليهم يلا تشاو ،وطلعت طوالي،لمن وصلت البيت لقيت ماجد قاعد،قال لي ي هلا،قولته ليهو اهلين، " طبعا زعلت لانو م شاف الحنه " ،دخلت المطبخ اشوف حاجه اكلها،جا وقف في باب المطبخ وقال الحنه والدخان عاملين شغل عجب ،قولته ليهو تسلم، " متخلفه وعارفه نفسي استاهل كف .

جا يوم الجمعة،وصحينا بدري وجهزنا ومشينا لناس العرس عشان العقد والغداء،لبست بلوزه فنايليه طويله بيضاء ومعاها جكت جينز وبنطلون جينز وطرحه بيضاء،ولجين لبستها شورت جينز وبلوزه كم كامل ولميت ليها شعرها اتنين عاملين زي ميكي ماوس ،سامعه ماجد بنادي يلا ي بيان نحنا اتأخرنا،دخل الغرفه وي ريت لو م دخل،لابس جلابيه لونها ابيض من نيتي ولايس العمهه والشال ي يمه وحالق جديد حلاقتو تسو كدي ، قال لي لو جاهزه يلا نطلع، " قولته في روجي ده حرام حرام يطلع كده بخاف يشلبوهو مني " ،قولته ليهو أي جاهزه يلا نطلع،في السياره قولته ليهو ماجد اتحصن ،قال لي شنو ؟،قولته ليهو اتحصن ياخ،قال لي بخافي يشلبوني منك ولا شنو ،قولته ليهو خلاص اصلا انا الغلطانه البوجه فيك ،قال لي بي ريموت ولا عصايه ، قولته ليهو هاهاها ماشاء الله الظرافه قايمه عليك الليله،سوق وانت ساكت عليك الله .

الجزء 26

أها وصلنا ناس العرس وبديت اشتغل معاهم، اصلا اي شي جاهز بس كان نخت الغدا في الصواني، خلصنا واتغدينا وجابو حلويات، خلصنا وشغلو المسجل وقعدنا نرقص، "أختكم في الرقيص السوداني = 0"، أها بعد م الناس خلصت رقيصها قمت شغلت اغاني خليجية وجدعت الجزمة بعبييد وقعدت ارغص، أبدعت طبعا، أها خلص برنامج الغدا ورجعنا البيت عشان نغير للحفلة وكده، لبسنا وطوالي طلعا، احلى شي انو نحنا التلاته مطقمين سواا، أها وصلنا الصاله وانا لابسه كعب عالي وبتكعكع، ماجد شافني بتكعكع مسكني من يدي، "جاني هبوط في اللحظة دي"، طبعا الحفله كانت بدت لكن م زقو العرسان لسه، وطبعاً الناس البتجي في نص الحفله هي البتختف الانظار، أها مشينا قعدنا في طريزه وجو اتلمو اصحاب ماجد عليهم من ضمنهم دكتور كرم، أها عمكم كرم ده طول الحفله بعين لي لمن وتر جد جدي، العرسان جو وزفوههم واي شي، طبعا حلالاتهم سمير مجنون حبه وهي شكلها هاديه وزينته كده عاملين كوكيتل لزيز خلاص، ماجد قال لي أنا ماشي ابارك للعرسان تمشي معي؟، قولته ليهو لجين نامت م بقدر امشي، امشي انت بعداك انا بمشي، طبعا اصحاب ماجد شويه شويه بختفو، بعداك بقينا انا وكرم برانا، جا قعد جنبي، قال لي ماشاء الله حظ ماجد بسس، قولته ليهو شنو؟، قال لي ماجد محظوظ شديد، اصلا كيف م يكون محظوظ وعندو الحلاوه دي كلها، اخخ بس منك، قولته ليهو كرم احترم نفسك لو سمحت، قال لي معلش م بقدر امسك نفسي قدام النوتيل القاعده قدامي دي، "طبعا انا م قدرت امسك نفسي"، قمت اديتو كف، قدام الناس دي كلها، مسسخ علي جو الحفله ياخ، لمن اديتو الكف ماجد كان جاي وشافني وانا بضربو، كرم قال لي بتضربيني انا؟، وجا عايز يضربني ماجد مسكو مني وقعد يضرب فيهو، الناس دي اتلمت عليهم وفكتهم وماجد كان بعين لي بغضب مبالغ، قال لي يلا قدامي "بنهرة"، انا لمن دموعي نزلت، طوالي مشيت ركبت العربيه وقعدت ابكي، جا ركب قال لي ضارياه مالك؟ جاوبيني ضارياه مالك، قولته ليهو م تجووظ فيني انا م عملت حاجه غلط ياخ هو م احترم نفسو أنا اعمل شنو يعني، قال لي كيف يعني م احترم نفسو؟، حكيت ليهو بالحصل، سكت وقال طيب، انا قبلت على الشباك وبكيت بكا صامت، وزعلانه بس عشانو جاط فيني، وصلنا البيت وانا كنت شايله لجين، قال لي جيبها وامشي غيري ملابسك وتعال، قولته ليهو لأ م بحتاج برقدها في غرفتي انت امشي ارتاح، قال لي طيب، دخلت استحमित، وطلعت بس احس ليك بزول يمسكني ويحضني، قال لي أنا اسف، قولته ليهو في شنو، قال لي أنا اسف م كان قصدي اجوط فيك، م كان قصدي اصرخ فيك، انا لمن ناديتك معاي عشان عارف كرم وحركاتو، عشان كنت خايف عليك منو، عشان بغير عليك منو، عشان انا بحبك، قولته ليهو ماجد..، قاطعني قال لي خلاص، انا عارف حتقولي لي المجنون ده بحبني كيف، انا اصلا م كنت بحبك ولا شي، وبرضو م بنكر اني كنت بكرهك، لكن بعد م بقيت اشوفك مع احمد اخوي، بقيت بغير منو، بغير لمن اشوفك معاه، وفجأة يعني...، م عارف، بقيت بحبك من دون اي مقدمات، "طبعا هو كان بقول في الكلام ده وهو لسه حاضني"، وانا ساكتته، قال لي أها، قولته ليهو في شنو أها؟، طلعت بتحبني، وانت صراحه آخر زول اتوقعته يحبني، قال لي أها وطلعت بحبك، قولته ليهو طيب، قال لي شنو الطيب، قولته ليهو ماجد فكني خلاص، قال لي م بفكك، عارفك بتحبيني زي م انا بحبك، تصرفاتك والاضحه، والدليل الليله لمن قولتي لي اتحصن، يلا اعترفي، قولته ليهو ان الفرحة ده عليك الله، قال حب قال، عليك الله فكني ياخ، قال لي ابيت، قولته ليهو ماجد، قال لي قلب ماجد، قولته ليهو فكني بليز، قال لي نو'، قولتها وبفكك، قولته ليهو خلاص خلاص بقولها "بقيت بدفرو للباب"، احم احم احم احم، ب ب ب ب م بحبك، طوالي دفيتو وطلعتو برا الغرفة وقفلت الباب، قال لي هبله.

اليوم الثاني قلت م بطلع الا لمن يطلع، سمعت باب غرفتو قفل قلت خلاص معناها دخل، أها طلعت ولقيت الفطور جاهز، قعدت افطر جا داخل وبغني ساااي، بقول : يا ورد ويخبل چنه، م شايف اني منه، بعينيون مثل الجنه، وقلبي بغرامه غنى، حبيبي، راهو بس لي، اشوفه بعينيون هلي، احبه، عالم بلي، وبقلي بكيفه يفرش، وبقلي بكيفه يفرش،، قعد يفطر وبرضو بغني "قليل ادب"، بقول : وسط السما لي درب، ي نجمه م تنطال، والحب مو مقلب، بوصلك انا بالحال، طبعك ترا ينحب، في القلب لك منزل، اي والله رجبك عذب، عالشفه ليتة سال "قليل ادب ٢"، طبعا انا اعجبكم ولا معبراهو سمعت لجين بتبكي طوالي نطيت ومشيت الغرفة، سامعاه بضحك الحيوان، حممت لجين ونزلنا تحت عملت ليهو فطور خفيف، قعدت تفطر، شويه كده جا ماجد نازل، لابس قميص اسود سواده وينطلون اسود وساعه سودا ونضاره سودا واي شي اسود، احجي منو، جا داخل المطبخ وشال بتو وقعد يبوس فيها، قال ليهو بابا حلو؟، قالت ليهو لأ، مسكها جضمها قال ليهو طيب ماما حلوه؟، قالت ليهو ااي ماما هلوه، المهم انا اختكم المتخلفه قعدت اعين ليهو زي الهبله وفجأة جا مسكني ب

اسني في راسي قال لي انا طالع لو عايزه حاجه رسلي لي في الواتس، يعلم الله انا لمن مسكني م حسيت انو عندي جسم زاتو، بعد م طلع اتصلت ليان سكايب، قعدنا نتونس وانا طبعا م بقدر اخبي حاجه عنها طوالي برمي ليهو، حكيت ليهو بالحصل، قالت لي أها ويعني؟، عادي بيت مالو اسي انا وائل بعمل معي كده، قولته ليهو لكن م اتوق

عتو يحبني، قالت لي اها وطلع بحبك اسي، حتقولي ليهو م تحبني مثلا؟، قولته ليها خلاص قفلي الموضوع، اها بيبكي كيف، قالت لي وااي طبعا م كلمتك كل مره بنسى اكلمك، قولته ليها اها في شنوو؟، قالت لي طلع عندي توأم، قولته ليها ياخ مبروووك ي ليااان حظكك ياخ، قالت لي طبعا وائل م مصدق، قولته ليها اها انتي جاهزه وكده، قالت لي ابي جاهزه حتى غرفتهم جهزتها، قولته ليها هم شنو، قالت لي م عارفه انا ولا دايره اعرف، لكن غرفتهم عملتها مكس ازرق بوردي، اتونسست معاها شويه كده وقفلت منها .

sudanesenovels.com

الجزء 27

في يوم جانا زي هواء وشايل معاه غبار ثقيل، والبيت كلو مفتوح، ولجين نايمه في الغرفه، سمعتها بتكح وجري مشيت ليها في الغرفه، طبعاً وشها قلب احماااار من الازمه، طوالي لبست اقرب عبايه وشلت مفتاح العريه وشلت لجين وهي بتبكي وبتكح وانا ببكي ودموعي حالفه كان تقيف، اتصلت على ماجد قال جيبها المستشفى سريع، وصلنا المستشفى وهي خلاص تتشقق شهقات طويله شهقات زول روحو عايزه تطالع، جو الممرضات شالوها وعملو ليها تنفس صناعي، والدكتور حلف كان يخلي ماجد يدخل، وماجد دموعو عشره عشره، قال ليهو ي دكتور عمر دي بتي انت عارف يعني شنو بتي؟!، قال ليهو عشان بتك انا م عايز اخليك تدخل بحالتك دي، المهم قعد يحنس فيهو وبعد ده كلو ابي يدخلو، لجين حالتها م مستقره ودخلوها العنايه المركزه، فضلنا على الحال دي اسبوع حتى بقت تتنفس طبيعي وودوها غرفه عاديه وبعد 3 يوم خرجوها، طبعاً ماجد ماسك بتو وم داير يفكها ابداء، حتى بقى بنومها معاه، م عارفه لكن حاساه خاتي اللوم علي انا، اخذ اجازته من شغلو وبقي هو البهيم بيها، مره كان نايم في الكنبه وهي نايمه فوقه قمت عايزه اشيلها منو حسي بي وصحى وقال لي لأ اوعك تشيلها فاهمه؟، قولته ليهو ليه م اشيلها دايره اودبها ارقدها في الغرفه، قال لي لأ اديك ليها عشان تاني يجيها ضيق تنفس؟، قولته ليهو دقيقه يعني انت قصدك شنو؟، قال لي قصدي واضح، قولته ليهو اديك معلومه مهمه انا م انتبهت للغبار الا لمن عاينت لشباك المطبخ واول محل مشيت عشان اقل شبايكه كان غرفتي، ولقيت لجين بالحاله دي ولو م اتصرفت كان ممكن تموت فهمت ولا لأ؟، ويلا مش بتك دي ابعدها مني عدييل عشان م تموووت او كي؟، ومشيت منو، زعلت شديد، انا كرهتي في الدنيا زول يتهمني بحاجه، اليوم الثاني صحيت بدري وعملت الفطور وجهازت حليب لجين، جا نازل وقعد وانا شغاله انصف، قال لي يلا تعالي اقعد، قولته ليهو م عايزه، قال لي كيف يعني م عايزه، قولته ليهو كده بس، قام جا ووقف وراي ولفاني ومسكني من اكتافي، قال لي ده اعتبرو زعل يعني؟، قولته ليهو اول شي اعتبرو اي حاجه، تاني شي لو سمحت فكني، قال لي م بفكك قولي انتي زعلانه عشان كلام امس؟، سكنت، ضماني قال لي خلاص ي ستي انا اسف لو زعلك الكلام ده لكن انا خايف على لجين، خايف انا اخسرهما زي م خسرت اشجان، فهمتي؟، قولته ليهو اي م مشكله تخاف عليها لكن حكاية انك تجي وتقول لي انا السبب بتحسني انا قولته للغبار عليك الله تعال بجاي، قال لي خلاص معليش انا ااa

اها مرت الايام وكل شويه بكتشف حاجه في ماجد تخليني احبو زباده، وخالد اتخرج بتقدير جيد جداً واشتغل مع ابوه، في يوم طلعت انا ولجين مشينا لبيت خالتو جميله، وصلنا وقعدنا معاهم، اثناء م انا بتونس مع خالتو جات ريم داخله، سلمت علينا وطلعت فوق، انتظرت شويه كده وطلعت ليها في غرفتها، قعدت اتونس معاهها وكده، قولته ليها انتي ريم متذكره يوم جيتيني في البيت؟، قالت لي اها؟، قولته ليها طيب ليه لمن جا مراد وحلا اتغيرتي فجأة؟، من قلت اسم مراد بقت ترجف، قولته ليها ي بت مالك في شنو احكي، قالت لي مراد ده كان حبيبي، وقعدت تبكي، قالت لي لينا 3 سنين بنحب بعض، في الاخر حصلت مشكله بيناتنا وخلينا بعض، في الاخير صحبتي قالت لي مراد ده خطب، انا جاتي حاله اكتئاب م عاديه، لكن بعد داك قدرت اتجاوز الموضوع، مسحت دموعها وابستمت وقالت : اهو زي م انتي شايفه عايشه حياتي ومركزه على قرايتي عشان احقق حلمي، حضنتها قولته ليها م كنت متخيله يكون الموضوع كده، قالت لي ممكن اطلب منك طلب؟، قولته ليها اطلبي عيوني ليك، قالت لي وربي صور الخطوبه، قولته ليها شنو ؟ !، قالت لي وربي صور الخطوبه، وربيها ليها وجات صورته متصورين فيها كلنا، وحسام كان واقف جنبني، عملت زوم على صورتي قالت لي طالعها حلو، قولته ليها حبيبي انتي، عيونك الحلوات، قالت لي ده منو الواقف معاك؟، قولته ليها ده ود عمي اخو حلا وفي نفس الوقت صاحب مراد اسمو حسام، قالت لي بالله؟، قولته ليها ايوه، قالت لي اممممم، قولته ليها ريم، قالت لي هلا؟، قولته ليها اتوسط ليك، قالت لي كيف يعني؟، قولته ليها هيببي الحركات دي م علي انا فاهمه حسام عجبك صاح؟، قالت لي ي بت هوي

عجيني شنو انتي كمان بس سألت سالي عان البت دي قال عجيني قال ،قولته ليها ريبيبيم، قالت لي بيان بعد ده بشووتك من هنا فهمتي؟،قعدت اضحك قولته ليها اصلا م حيديك وش لانو مرتبط مع مزهه قالا طعنه ،قالت لي وكمان مرتبط ،قولته ليها انا وناوي يخطب برضو،قالت لي اها كويس،قولته ليها ريم انتي هبله والله ،واضح انك حبيبتو ي بت انتي م بعرفي تكذبي ابداء،قالت لي اها خلاص حبيتو عندك مشكله؟ ،قولته ليها م علينا بس رسلي لي كم صوره سمحه كده او ك؟،قالت لي طيب طيب .

رجعت البيت لاقيت ماجد في الباب قال لي مسالخير على الناس الحلوه ،قولته ليهو مسالنور،قال لي من وين جايين؟،قولته ليهو من بيتكم،قال لي بالله؟، قولته ليهو والله،دخلنا جوه وقعدت لجين جا قليل الادب حضني من ورا ،قال لي مشتاق ليك ياخ ،قولته ليهو انا برضو مشتاقه ليك لكن انت جادع تلفونك وين م عارفه،قال لي الليله كنت مشغول شويه،قولته ليهو رينا يعينك،باسني في خدي قال لي يلا جبت العشا انا جيعان ختي لي سريع،قولته ليهو منعيوني ،اتعشنا وقعدنا في التلفزيون،انا فتحت جوالي عشان اعمل خطتي الجهنمية،لقيت ريم مرسله لي الصور،قمت جبت صوره رسلتها لحسام على اساس انها بالغلط،بعد شويه رد قال ده شنو ده؟،قولته ليهو معليش رسلتها بالغلط،قال لي عادي ولايهمك ،انتظرت شويه كده تاني رسل لي،من هنا عرفت انو الخطه نجحت ،قال لي البت دي منو؟،قولته ليهو دي اخت ماجد الصغيره،قال لي بتقرا؟،قولته ليهو طب اسنان السنه التالته،قال لي اها،وقفل على كده .

تاني يوم بابنا دق،كان يوم جمعه وماجد م شغال،ولجين نايمه في يدي،دايره اقوم افتحو قال لي لا خليك انا بفتحو،مشى فتحو وسامعاه بقول ي هلا افراح نورتي والله ،جا داخل ومعاها افراح،لكن دي م افراح الزمان ديك،لابسه بنطلون جينز اضيق من اخلاقي وبلوزه كت وفاكه شعرها وبتمايع وبتماصع ،قولته ليها اهلين افراح كيفك؟،مدت لي يدها وسلمت علي بطرف اصبعها وقالت اهلا ،بعداك خمشت لجين مني لمن اتخلعت وصحت وقالت ليها حبيبتي انا بس لوجي اشتقتي لي؟ طبعا لجين قعدت تبكي وقدر م حاولت تسكتها ما قدرت،ماجد قال ليها اقعدني مالك واقفه؟،قالت ليهو اصلا حاقعد البيت بيتي برضو،ومشت نطت قعدت جنب ماجد لمن جاهاو عدم توازن ،دخلت اعمل ليها العصير ولمن جيت طالعه سامعاه بتقول البت دي احسن مني في شنو عليك الله لمن عرستها؟ ،قال ليها لو م كانت احسن منك م كنت عرستها او ك؟ ،المهم طلعت اديتها العصير وهي طول الوقت قاعده تتمايع وتتماصع وانا من جوه بغلي من الغيظ ،حاسه روجي حانفجر خلاص،وطبعا عمكم عاجبو وضعي وبقي يمشيها،ها بعد م طلعت انا كنت بقوط في المطبخ وبطنطن،جا وقف وراي وحضني وقال : انتي عارفه انو حتى غيرتك سمحه ،قولته ليهو اها طيب، قال لي بعد ده كلو انتي ماليه عيني ،قولته ليهو انا اسي كل يوم بتجيني فكرة في بالي،قال لي شنوو؟،قولته ليهو البسك عبايه ونقاب عشان م يشلبوك مني ،قعد يضحك قال لي بعد ده كلو مش انتي غيرانه منهم،انت في عيني كلم .

في يوم كده كنت قاعده بحضر في التلفزيون،كانت الساعه 6 تقريبا،دقت علي ماما " باقي ليهم اسبوع ويسافرو " ،دقت علي بتقول لي الحقييني ي بيان الحقييني ،انا ما اقاادره ااخذ نفس اااااا ، قولته ليها ماما مالك في شنوو ،قالت لي ي بت م قادره اتنفس الحقييني انا براااي في البيت،جريت لبست اقرب عبايه وشلت لجين وطلعت،وصلت الشقه ودخلت وانا ببكي وبنادي فيها ،قالت لي تعالي انا جوه،الغريبه انها كانت كويسه وبتشرب في مويه ،قعدت جنبها قولته ليها ماما انتي كويسه؟،قالت لي كويسه كويسه بس الازمه قامت علي وم لقيت البخاخ واسي لقيتو وبقيت كويسه الحمدلله،قولته ليها اااااا قطعتي قلبي ي ماما انا قلت خلاااa

ما أرى غيرك على طول المدى

ولا حدا قلبي على حي سواك

في غرامي انتي وحدك مفردا

لا شريك معك في قلبي وهواك

قلبك إليّ ضاق قلبي مسندا

بعد ري من همومك بيحماك
هم قلبك فوق صدري وسدا
وارم لي الاتراح لو حزنك غشاك
غشاك
لو يروح العمر في سعدك فدا
ولو ظميت ارتاح لو قلبي رواك
غايتي في العمر قلبك اسعده
نامي واغفي عنك انا بحمل شقاك
شقاك !

جا علي وحضني، قولته ليهو ماجد ده شنو ده قال : اليوم، ولدت حكايات الفرح، اجملها؟، عيد ميلادك، كل عام
وسنينك اجمل، كل عام والفرحه بين ضلوعك، كل عام وانت اجمل من التقيت به في الدنيا، كل عام وانت بخير
ويا رب ايامك كلها سعادة، قولته ليهو كيف م اكون سعيده وانا معاك باختصار كده؟، انت ملاكي .
" م علينا منهم قليلين ادب مليون . "

توالت الاحداث، ليان ولدت وجابت ولد وبنت ،دانه وعامر اتزوجو وعملو عرسهم هنا في السودان ،حلا ومراد اتزوجو
وعندهم حاليا ولد ،حسام خطب ريم " م قولته ليكم خطتي نجحت " ،وعرسهم تالت يوم في عيد رمضان ،خالد م
عمل اي شي لحدي اسي وبكون في نفسو ياداب، لكن عندو نيه على بت جيرانهم، افراح قدر م حاولت تقرب لماجد م
قدرت في الاخير عرسها ود عمها، وانا؟، انا حاليا ماسكه اشجان بتي وماجد قاعد جنبي ومنتظرين لجين تجي من
الروضه .

حياتنا عشناها كده ، ، ، ، ،وووو ...

تاني في شنو ؟

:

" ملاكي ولا ايجار . "

~. Bayan

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com